

التعليق على التحرير في أصول التفسير (21) | الفصل الثاني:

التفسير بأقوال السلف [4] | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء

وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد اه مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوان في هذا البهت

المتعلق بشرح كتابه الدكتور مساعد الطيار - 00:00:19

آ كتاب التحرير في اصول التفسير وهذا المجلس هو امتداد للمجالس السابقة في شرح اقوال السلف في التفسير لشرحي اقوال

السلف في التفسير او في شرح المصدر الثالث من مصادر التفسير - 00:00:37

وهو مصدرية اقوال السلف وقد ذكر الشيخ حفظه الله تعالى ان آ آ يعني تفسير السلف ينقسم الى آ آ قسمة. الاول قسم الشيخ تفسير

السلف الى قسمين. القسم الاول التفسير التفسير المنقول - 00:00:54

وهو ما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته عليه الصلاة والسلام وهذا هو الذي صلح عليه بعنوان التفسير النبوي ثم

ما يروى عنهم من اسباب النزول الصريحة وهو ايضا ملحق بما بالتفسير النبوي فله حكم الرب. اسباب الوجوه الصحيحة لها حكم الرد

- 00:01:14

ثم ما يرويه التابعون عن الصحابة وهو بالنسبة الى التابعين نقل. اما الصحابة فبالنسبة اليهم قد يكون من قبيل النقل وقد يكون من

قبيل الرأي والاجداد وما يرويه اتباع التابعين عن التابعين وهو كذلك ايضا - 00:01:34

ثم ذكر الشيخ النوع الثاني وهو التفسير بالرأي التفسير بالرأي يعني تفسير السلف بالرأي. تفسير السلف بالايه؟ بالرأي وذكر ان تفسير

السلف بالرأي ما يحكونه من اسباب النزول غير الصريحة - 00:01:52

وما يكون له عندهم اكثر من وجه بالمعنى وما يربطون الاية به من القصص وقد شرحنا او توقفنا عند الامر في الاخير وهو ما

يربطون الاية به من القصص ما يربطون الاية به من القصص - 00:02:07

يقول الشيخ حفظه الله تعالى ورد في القرآن قصص كثيرة وبعضها مما كانت احداثه مصاحبة لوقت نزوله ومنها ما كان قبل النبوة

ومنها ما كان قبل النبوة ويلاحظ ان بعض اسباب النزول قد تكون من قصص الاية كالخبر الوارد عن ابن عباس رضي الله عنهما -

00:02:24

بسبب مجود قوله تعالى بسبب نزول قوله تعالى نسأؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم وهذا اذا كان من اسباب النزول الصريحة

فانه يلحق بها وليس هو المراد هنا آ وهذا وهذه القصص - 00:02:51

اما ان تكون واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم واما ان تكون مما تناقله العرب من اخبارهم يعني ما تناقله العرب من اخبارهم يعني

من اخبار العرب من اخبار العرب - 00:03:11

واما ان تكون من اخبار بني اسرائيل طيب فاذا كان الوارد او فان كان الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التفسير فانه

يلحق بالتفسير النبوي من حيث القبول - 00:03:24

الخبر الوارد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله ودين طيب اه تأتي اه

لشرح او لبياني ما ذكره الشيخ حفظه الله تعالى. الشيخ حفظه الله يذكر لنا ان ما ورد - [00:03:38](#)

القرآن الكريم ان ورد في القرآن الكريم قصص كثيرة وهذه القصص بعضها كان مما او بعضها مما كانت احداثه مصاحبة لوقت نزوله ومنها ما كان قبل النبوة. يعني ايه الكلام ده - [00:03:58](#)

احنا عندنا اه بعض اسباب النزول قد تكون من قصص الالية. بعض اسباب النزول قد تكون من قصص الالية؟ من قصص الالية فاذا اه يعني ذكر الصحابي او او ذكر الصحابي سبب وجود للالية - [00:04:16](#)

او ذكر قصة او واقعة حصلت فنزلت بسببها اية او بضعة ايات فالغالب آآ اذا كانت يعني اسباب النزول الصريحة لان احنا قبل ذلك فرقنا بين سبب النزول الصريح وسبب النزول غير الالية - [00:04:35](#)

وسبب النزول غير الصالح. وقلنا ان سبب النزول الصريح له حكم ايوه سبب النزول الصريح له حكم الرب لكن سبب النزول غير الصريح ليس له حكم الرب سبب النزول الصريح له حكم الروح بخلاف سبب النزول غير الصريح. فسبب النزول غير الصريح -

[00:04:52](#)

ليس له حكم الرأي فاذا حصلت قصة وذكر الصحابي سبب نزول لهذه آآ او سبأ او او ذكر الصحابي هذه القصة في سبب نزول اية من الايات وكانت هذه القصة هي سبب النزول الصريح فهذا من قبيل التفسير المنقول - [00:05:14](#)

او من قبيل التفسير بالرأي طيب ها هذا اذا ثبت اذا ثبتت اذا نزلت الالية بسبب القصة وهذه القصة كانت سبب نزول هذه كانت القصة سبب نزول الالية وكانت من اسباب النزول الصريحة. فهذا من قبيل التفسير المنقول ولا من قبيل هو خلاص من قبيل التفسير

المرفوع ماشي. اذا كان - [00:05:37](#)

يتفقون عليه لكن هذا من قبيل التفسير المنقول ولا من من قبيل التفسير بالرأي يعني هذا الربط حصل من الصحابي ولا لا هذا الربط بين القصة والالية حصل من الصحابي ولا لا - [00:06:12](#)

تمام هذا الرد لم يحصل بين الصحابة هذا الربط لم يحصل بين الصحابة ماشي؟ فهو من قبيل من قبيل سبب النجود الصريح ومن قبيل المنقول ومن قبيل ما له حكم الالية - [00:06:34](#)

ومن قبيل ما له حكم الرفع ايضا. ومن قبيل ما له حكم الرفع ايضا تمام. احسنت. طيب آآ قال الشيخ ويلاحظ ان بعض اسباب النزول قد تكون من قصص الالية كالخبر الوارد عن ابن عباس رضي الله عنهما في سبب نزول قوله تعالى نسائكم حرث لكم - [00:06:48](#)

اتوا حرثكم انا شئتم. ابن عباس رضي الله تعالى عنه طبعاً هذه الالية ورد فيها عدة اسباب. يعني هذه الالية ورد فيها عدة اسباب في النزول. منها هذا الحديث الذي ذكره الشيخ علي ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. ومنها حديث عن جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه

- [00:07:13](#)

ورجح الشيخ خالد المزيني حديث جابر على حديث ابن عباس وخلاصة حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما آآ ان آآ كلام ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ذكر قصة حصلت في زمان النبي عليه الصلاة والسلام عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه -

[00:07:33](#)

وارضاه وهذه القصة نزلت بسببها الالية. نزلت بسببها الالية وانا ادعوكم كنوع من انواع الواجب العملي. يعني انا لن لن احل هذا

الاشكال لن احل هذا الاشكال. لكن انا ادعوكم الى مراجعة - [00:07:52](#)

كتابين. الكتاب الاول شرح مقدمة في اصول التفسير للشيخ مساعد الطيار حفظه الله صفحة مية وواحد لصفحة صفحة مية وواحد ومية واثنين يعني اراجع في هذه الالية والا في المراد مراد الشيخ هنا واضح. يعني مراد الشيخ هنا واضح. لكن اقول لكم راجعوا

هذه الالية وكيف نجيب هل آآ ما ذكره - [00:08:07](#)

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من سبب النزول الصريح ام لا؟ فراجعوا شرح مقدمة في اصول التفسير للشيخ مساعد الطيار صفحة مية وواحد ومية واثنين وراجعوا ايضا المحرر في اسباب النزول للشيخ خالد المزيني حفظه الله تعالى عند تفسيره او عند

ذكره لهذه الالية؟ عند ذكره لهذه الالية - [00:08:30](#)

عند ذكره لهذه الآية وهو يقول للشيخ ويلاحظ ان بعض اسباب النجوم قد تكون من قصص الآية كالخبر الوارد عن ابن عباس رضي الله عنهما بسبب نزول قوله تعالى نساؤكم حرف لكم فاتوا - [00:08:53](#)

وهذا اذا كان من اسباب النزول الصريحة لانه كما قلت لكم لماذا يقول الشيخ وهذا اذا كان من اسباب النزول الصريحة فانه يلحق بها وليس هو المراد هنا. يعني هو يقول الشيخ يريد ان يقول - [00:09:05](#)

انه اذا كان القصة اذا كانت القصة التي ذكرها ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه بسبب نزول هذه الآية هي هي سبب النزول الصريح فليس من قبيل التفسير بالرأي وانما هو من قبيل التفسير - [00:09:20](#)

المنكور وانما هو من قبيل التفسير المنقول الذي له حكم الريح هو من قبيل التفسير المنقول الذي له حكم الرفع وانما قال الشيخ وهذا اذا كان من اسباب النزول الصريحة لانه كما قلت لكم - [00:09:37](#)

اه كما قلت لكم ان هذه الآية فيها خلاف فيها خلاف وفيه اكثر من سبب يذكر في آ في في نزول هذه الآية. فلذلك الشيخ يعني كأنه تحرز لو كان هو ده السبب - [00:09:54](#)

وسبب النزول الصريح يبقى خلاص ده تمام يبقى هو له حكم الرفع وانتهينا وهو من قبيل التفسير المنقول وليس له مدخل في الرأي يعني لم يحصل الرب بين القصة والآية من الصحابي - [00:10:08](#)

طيب قوله فانه يلحق بها يعني ايه يلحق بها؟ الهاء ديت عايدة على مين؟ الضمير ده عايدة على مين؟ بها ها يلحق بها دية عايدة على ايه هو الصوت واصلكم آ يعني مباشرة ولا انتم بتأملوا السؤال ولا ايه - [00:10:26](#)

ولا انتم مش معي ايوه احسنت يا شيخ عبد الرحمن وهذا اذا كان من اسباب النزول الصريحة فانه يلحق بها يعني يلحق باسباب النزول الصريحة بالحكم يلحق باسباب النزول الصريحة بالحكم. ركز يا شيخ مازن - [00:10:55](#)

ركز مش مش محتاجة تأمل ولا تفاهم وليس هو المراد هنا وليس هو المراد هنا. يعني وليس الرد بين الآية والقصة ليس ليس هذا هو المراد هنا. ليس سبب النزول الصريح هو المراد هو - [00:11:13](#)

ليس سبب النزول الصريح هو المراد هنا يا مرحبا يا عم الشيخ احمد يا اهلا وسهلا طيب قال وهذه القصص اما ان تكون واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما ان تكون مما تناقله العرب من اخبارهم - [00:11:31](#)

اما ان تكون من اخبار بني اسرائيل. يعني مثلا لو نقلت قصة لو نقلت قصة الالفين في تفسير قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل فتفسير قصة الفيل هذا الرد - [00:11:50](#)

هذا هذه القصة اصلها مذكور في كتاب الله سبحانه وتعالى. لكن تفاصيل هذه القصة مما تناقلته العرب من اخبارهم لان ده من اخبار العرب لان هذا من اخبار العرب. وكذلك اخبار الانبياء الذين بعثوا في العرب - [00:12:07](#)

وهم هود وصالح وشعيب. صلوات الله وسلامه عليهم قبل نبينا صلى الله عليه وسلم واما ان تكون من اخبار بني اسرائيل فاخبار بني اسرائيل ايضا قصص اخبار بني اسرائيل ايضا قصص - [00:12:24](#)

وهي ما اصطلح عليه بتفسير او ما اصطلح عليه بالآية؟ بعد ذلك ما اصطلح عليه اللي هي اللي هي الربط بين آية واخبار بني اسرائيل طرح عليه بعد ذلك بايه - [00:12:39](#)

ايوة الاسرائيلية يبقى احنا عندنا كده ثلاث اشياء. سبب النزول الصريح وده لا يدخل معنا سبب النزول الصريح لا يدخل معنا انما الذي يدخل معنا احد امرا ماشي؟ اللي يدخل معنا حاجة من اتنين - [00:12:58](#)

شيء من امرين الامر الاول يدخل معنا ما تناقله الصحابة او ما ربط الصحابة رضي الله تعالى القصة اللي ربط الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بينها وبين آية من كتاب الله. سواء كانت هذه القصة من اخبار العرب - [00:13:18](#)

او من اخبار بني اسرائيل اللي هم سموها بالاسرائيلية واضح اللي عندي كده واضح قال فان كان الوالد عن النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التفسير فانه يلحق بالتفسير النبوي - [00:13:39](#)

من حيث القبول كالخبر الوارد من حيث القبول يعني من حيث وجوب الاخذ به لانه احنا قلنا ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لا

تجوز مخالفته لا تجوز مخالفة التفسير النبوي - 00:13:55

لا تجوز مخالفة التفسير النبوي. ولذلك يقول الشيخ حفظه الله تعالى يقول اني لو كان هذا من قبيلي لو كان هذا من قبيل التفسير لو كان هذا من من قبيل التفسير يعني النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:11

هو الذي ربط بين الاية ربط بين الاية وبين القصة فهذا من التفسير النبوي وهذا لا يجوز ان يرد كالخبر الوارد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيد - 00:14:29

وكقصة موسى والخضر فان النبي عليه الصلاة والسلام فسر آآ او او ذكر قصة موسى والخضر صلوات الله وسلامه عليه صلوات الله وسلامه عليهما وذكر قصة موسى والخضر وذكر ايضا بعض الايات التي وردت في سورة الكهف من هذه القصة المباركة - 00:14:49

هذا واضح انه ربط من النبي عليه الصلاة والسلام بين القصة وبين الاية وبين الان. ولذلك ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رد على نوف البكالي قال كذب لوف لما ذكر نوف ان ان موسى بني اسرائيل غير موسى - 00:15:11

الخضر. فقال كذا قال كذب ايه؟ نووي. طيب قال فان كان الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التفسير فانه يلحق بالتفسير النبوي من حيث القبول. كالخبر الوارد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين - 00:15:28

هذا موسى فبرأه الله مما قال وكان عند الله وجيه اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني في تفسير هذه الاية - 00:15:45

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حبيبا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذا من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر - 00:15:56

هذا التستر الا من عيب بجلده. اما برص واما قدرة واما القدرة بالضم هي اه نفخة في الخصية آآ قال واما قدرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى. فقال يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل. فلما فرغ اقبل الى ثيابه - 00:16:11

يأخذها. وان الحجر عدا بثوبه. يعني جرى بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول زوجي حجر ثوبي حجر يعني ثوبي حجر هذا منادى وحذفت منه الاداة حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله. وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه - 00:16:39

وطفق بالحجر ضربا بعصاه. فوالله ان بالحجر ان بالحجر لندبا من لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا. او لندبا آآ لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا - 00:17:04

خصوصا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيبا واضح ان ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي ربط بين القصة وبين الاية - 00:17:26

وبين العين فهذا من قبيل التفسير المنقول وهو من قبيل تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. يعني من قبيلة التفسير النبوي وان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قصة توافق ما ورد في القرآن - 00:17:42

من دوني من دون ان ينص على انها تفسير للاية فان حمل الاية عليها وان كان الارتباط بينهما واضحا من اجتهاد المفسر وذلك كاجتهاده في ربط القصص التي لم ترد عنه صلى الله عليه وسلم ايا كان المصدر - 00:17:57

وهذا من قبيل التفسير بالايه ماضي ما عندناش مشكلة هو ماضي هو ده من قبيل التفسير بالرأي بالنسبة الى الصحابي رضي الله تعالى عنه وارضاه. بالنسبة للرباط لكنه تفسير بالرأي مستنده - 00:18:16

واستندوا الاية ايوة اللي هو ايه؟ اللي احنا سميناه قبل كده ايه ايوة التفسير بالسنة احسنت التفسير بالسنة احسنت يا عم الشيخ مازن التبشير بالايه؟ بالسنة فهذا هو التفسير بالسنة - 00:18:40

ليس من قبيل التفسير النبوي انما هو من قبيل التفسير بالسوء ومن القصص التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وربطها بعض المفسرين والصحابة بما اراد من الخبر عن قصة بعض الاقوال قصة اصحاب الاخدود التي رواها الامام مسلم بسببها عن النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:19:02

قال كان ملك في من كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر بعث اليه غلاما يعلمه وكان في طريقه اذا سلك راهب - [00:19:19](#)

يعني اذا سلك اذا مجى يعني. يعني وهو رايح للساحل بيفوت على راهي فقعد اليه وسمع كلامه فعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه. فشكى ذلك الى الرجل انت كنت فين؟ ايه اللي اخرك؟ فشكى ذلك الى الراهن - [00:19:33](#)

فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي. واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر. يعني ساعة ما اتأخر عند ده قل ان اهل ايه هم الاخرون وسعد متأخر اهلي هم الاخرون - [00:19:51](#)

الى ان ورد فيها فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به هي قصة مشهورة معروفة قال وما هو؟ قال تجمع الناس في صعيد واحد. وتصلبني على جذع - [00:20:04](#)

ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارميه فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع - [00:20:18](#)

ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوق السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات - [00:20:32](#)

فقال الناس امنا رب الغلام امنا رب الغلام فاوتي الملك فقيل له ارايت ما كنت تحزر؟ قد والله نزل بك حجر قد امن الناس قد والله نزل بك حجر - [00:20:46](#)

قال امنوا الناس فامر بالاخدود في افواه السكك فخذت واضرب النيران. وقال واضرب النيران. وقال من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها. او فقيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها. فتقاعست ان تقع فيه. فقال لها الغلام يا امة اصبري. وهذه لغة في - [00:21:08](#)

في امي يا امة اصبري فانك على الحق فانك على الحق هذه القصة كما ترى يقول الشيخ علي فهذه القصة كما ترى ليس فيها انها تفسير لقصة اصحاب الاخدود التي وردت في قوله تعالى قتل - [00:21:31](#)

اصحاب الاخدود النار ذات الوقود. اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد مع انه يتضح انها مما يفسر بها - [00:21:48](#)

الايات يفسر بها يفسر هذه الاية. يفسر هذه الايات مما يفسر هذه الايات. وان حملها عليها انما كان من عمل المفسر. فهذا من قبيل الاية يعني هذا ليس الاول اللي هو يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرعه الله مما قالوا وكان عند الله وجاهد من قبيل التفسير النبوي - [00:22:05](#)

لكن هذا من قبيل التفسير بالسنة هذا من قبيل التفسير بالسنة. وقد ذكرت لكم ان التفسير بالسنة اللي هو ليس التفسير النبوي الصريح التفسير يبقى عموم السنة هو من قبيل التبشير بالاجتهاد والرأي - [00:22:28](#)

ومن قبيل التفسير بالاجتهاد والايه والرأي واضح هم واضح كده لآ احنا ما قلناش حاجة اسمها التفسير النبوي غير المباشر ما قلناش حاجة يا اختنا الكريمة اسمها التفسير النبوي وغير المباشر - [00:22:44](#)

ماشى لان هو التفسير النبوي غير المباشر ان هو مسلا صحابي يجي يسأل النبي عليه الصلاة والسلام هو تفسير نبوي لكن ده تفسير للسنة اللي اصطلح عليه مش من تفسير بالسنة. انا يعني مش مش عاوزين نكثر المصطلحات. عايزين نحفز اللي معنا - [00:23:01](#)

قال ولا شك ان تفسير ان تفسير لا هيحي الاجماع الوقتي يا عم الشيخ زين يا شيخ مازن اصبر آآ سيأتيك ويأتيك بالاخبار من لم تزوده قال ولا شك ان تفسير الاية بما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم هو اولى ما تفسر به. حتى مع كونهم من الاجتهاد - [00:23:27](#)

يعني تفسير القرآن بالسنة من المصادر السنة من مصادر التفسير العظيمة لا شك ان السنة من مصادر التفسير العظيم. فمتى يعني كان حمل الاية على آآ حديث من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام؟ متى كان - [00:23:49](#)

هذا الحمل ممكن فهو اولى من غيره يعني فهو اولى من غيري لان النبي صلى الله عليه وسلم انما بعث الله عز وجل اليه او انزل الله عز وجل اليه هذا القرآن وبعثه الله - [00:24:06](#)

تبارك وتعالى ليبين للناس ما نزل اليهم ليبين للناس ما نزل اليهم. فلا شك ان عموم سنة النبي عليه الصلاة والسلام مفسرة وقد سبق ذلك في التفسير بالسوء قال واذا كان هذا هو الحال مع القصد الواردة عن المعصوم عليه الصلاة والسلام. التي لم يشر الى انها تفسر اية ما فان غيرها مما يؤخذ - [00:24:20](#)

من بني اسرائيل او غيرهم من باب اولى ان يكون ربطها بالقرآن من باب الرأي واجتهاد المفسر وهذا اصل مهم يحسن التنبيه له واللعب انا به. يعني الفكرة انه احنا نفرق بين الربط بين القصة والاية الذي يكون من النبي عليه الصلاة والسلام فهذا لا شك في -

[00:24:41](#)

فهذا لا شك في قبوله. والرد الذي يحصل من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. او ممن دونهم من اهل التفسير. فهذا ليس في قوة التفسير النبوي. وانما غايته ان يكون آا اذا كان يعني الربط بين اية وتفسير بالسنة - [00:25:01](#)

فهو تفسير بالسنة له وجاهته. لكن الربط نفسه هو من الصحابة من رأيه واجتهاده هو تفسير اه هو تفسير بالسنة والاجتهاد والرأي معنا يعني هو اللاتين لانه الربط زي ما احنا قلنا في تفسير القرآن بالقرآن. الربط بين اية واية اذا كان ذلك من اجتهاد الصحابي فهو فهو تفسير اجتهادي - [00:25:21](#)

يعني هو فهو تفسير ايه؟ فهو تفسير اجتهادي خلاص كده؟ فهو تفسير بالرأي لكن المستند بالشبهة. المصدر اللي اعتمد عليه الصحابي السنة. واضح يا اختنا الكريمة طيب ثم قال الشيخ - [00:25:45](#)

والمقصود هنا ان الصحابة قد ورد عنهم حمل بعض الايات التي وردت فيها قصص او اشارة اليها على بعض القصص الواردة عن بني اسرائيل او غيرهم ويحتمل ان يكون ما فسروا به من هذه القصص مأخوذا عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:08](#)

ويحتمل ان يكون مأخوذا عن غيري وسيأتي يعني المسألة ديت هي مسألة صعبة شوية فستأتي معنا ان شاء الله في هذا المجلس اللي هو اللي هي مسألة ايه؟ انه ازاى نقول ان او متى نقول؟ متى نقول - [00:26:25](#)

آا ان تفسير الصحابي بالقصص له حكم الرفع او تفسيرهم من قبيل التفسير بالاسرائيليات واضح المسألة ديت يعني احنا عندنا لو الصحابي ذكر قصة الصحابي ذكر قصة في تفسير الاية - [00:26:42](#)

فاحنا عندنا احتمالين. الاحتمال الاول ان يكون الربط بين القصة والاية مأخوذة عن النبي عليه الصلاة والسلام طبعا ده اذا كان في القصص وهيكون برضك في المغيبات ففي الامور الغيبية - [00:27:00](#)

احتمال انه يكون مأخوذ عن النبي عليه الصلاة والسلام ده احتمال. واحتمال ثاني انه يكون مأخوذ عن غير النبي عليه الصلاة والسلام متى يكون ذلك؟ ده سيأتي معنا ان شاء الله تعالى قريب - [00:27:16](#)

قال وقد كان في حملهم عليها ضروب واضح صورة الموضوع ده ولا مش واضحة واضحة قال وقد كان في حملهم عليها ضروب فحرب منها اتى بذكر الخبر مجمل. وضرب منها ذكر ما ورد من الخبر الذي وضرب - [00:27:29](#)

منها ذكر ما ورد من الخبر الذي جاء في القرآن وزاد عليه تفاصيل اخرى وضرب منها حملة على قصته معروفة في كتب آا في كتب السابقين وجعلها مفسرة للاية وان كان قد يقع منازعة - [00:27:47](#)

في كونها هي المعنية بما ورد في القرآن. هو الشيخ سيذكر امثلة على ذلك قال ومن امساك ذلك ما ورد في تفسير قوله تعالى واتلوا عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا. فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الراويين - [00:28:03](#)

هذا الرجل هل هو من بني اسرائيل ولا هو من العرب؟ العلماء اختلفوا في تفسير هذه الاية ورد عن ابن مسعود قال رجل من بني اسرائيل يقال يقال له بلعم ابن ابوه - [00:28:16](#)

وورد ايضا عن ابن عباس وكذا ورد عن ابن عباس وزاد انه اوتي كتابا فاخذ الى شهوات الارض ولذاتها واموالها او لذتها واموالها لم ينتفع بما جاء به الكتاب هو ربنا سبحانه وتعالى ذكر قصة هذا الرجل ذكرها مجمل - [00:28:32](#)

قال واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا يعني اتاه الله عز وجل الايات فانسلق منها والعياذ بالله انطلق منها تركها ورفضها ولم يعمل بما فيها. كل هذه المعاني فاتبعه الشيطان فكان من الغوي - [00:28:51](#)

في قصة مشهورة ان الرجل ده كيف فتن وكيف ان الشيطان تعرض له وخيفة قال له الشيطان في قصة مذكورة في كتب اهل التفسير يعني في قصة مذكورة في كتب اهل التفسير - [00:29:05](#)

لكن ورد عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم حكاية هذا الخبر مجملا ان هو واحد اسمه ملعب ابن قبر او بلعم ابن معوراء على خلاف في تسميته يعني - [00:29:18](#)

وبعد ان ماعورة يعني على خلاف فيه تسمين هنا ذكر ذكر الصحابة الخبر مجملا طيب تفاصيل قصة هذا الرجل بعض التابعين ذكرها بعض التابعين او اتباع التابعين او بعض حتى المفسرين ذكرهم - [00:29:35](#)

وبعض حتى المفسرين ذكرها فديت القصة ديت هنتعامل معها ازاى اولا يعني اولا كده. هل اه اه ذكرهم ان ده رجل من بني اسرائيل ده من قبيل التفسير بالرأي والاجتهاد ولى من قبيل التفسير المنقول - [00:29:51](#)

ليه ماشي يا دكتور مصطفى هو رأي اهو منقول عن ابن عباس احنا بنتكلم بالنسبة لابن عباس بالنسبة لابن عباس وابن مسعود ده رأي ولا ولا منقول ايوة الربط بين القصة والاية - [00:30:16](#)

ده من قبيل التبشير بالرأي. ماشي؟ يعني ده من قبيل التفسير بالايه برا وطبعا احتمالية ان ده يكون مأخوذ عن النبي عليه الصلاة والسلام بعيد ماشي؟ يعني احتمالية ان ده يكون مأخوذ عن الرسول - [00:30:51](#)

عليه الصلاة والسلام بعيد. لكن ده من قبيل التفسير بالرب. خلاص كده طيب اللي زود تفاصيل عن الصحابة من التابعين واتباع التابعين. ده هنتعامل معها ازاى احنا عندنا اللي ورد عن الصحابة مجمل ان هو واحد اسمه بلعم ابن باعورة - [00:31:06](#)

ماشي طيب اللي ورد عن التابعين ان هو حصل منه كذا وكذا وحصل منه كيت وكيت ومش عارف تعرض له كذا والشيطان تعرضوا للطريقة الفلانية ايوة هنتعامل معه زي ما هنتعامل مع الايه - [00:31:24](#)

مع الاسرائيليين. احسنت هنتعامل معه زي ما هنتعامل مع الاسرائيليات وستأتي تأتي ان شاء الله تعالى طريقة التعاون مع الاسرائيليات بعد ذلك قال ولم يرد عنهم تفاصيل قصة هذا الرجل وهي مذكورة في كتب التفسير وغيرها - [00:31:39](#)

على اختلاف فيها كما هي العادة في مثل هذه الاخبار التي انقطع فيها السند وعفا عليها الزمن من قصص الغابر. يعني الشيخ يريد ان يقول ان احنا سنتعامل معها كما نتعامل مع الاسرائيليين - [00:31:55](#)

سنتعامل معها كما نتعامل مع الاسرائيليين المقبول نقبله المردود نرده اللي يعني لا لا ندري فيه شيئا فهذا لا نصدقه ولا نكذبه ان السلف ارادوا مجملات القصة لم يريدوا التفاصيل الى اخره - [00:32:09](#)

في الطريقة التي سنتعامل معها التي سنتعامل اه مع الاسرائيليين الا يكون لها حكم؟ لا لا يكون لها حكم يعني مثل هذه مثل هذه القصة اه شبهة الاخذ عن بني اسرائيل فيها واضحة شوية - [00:32:27](#)

يعني فيها واضحة شوية ماشي وسط ان شاء الله يعني سيأتي معنا كده اهو ثم قال ما ورد من تفسير قوله تعالى يعني ايضا من حمل قصة على آآ الاية - [00:32:47](#)

ما ورد عن آآ في قوله تعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يشكون ووجد من دونهم امرأتين تدودان. قال ما خطبكما؟ قالتا لا لا نسقي حتى يصدر الرعاء ابونا شيخ كبير - [00:33:03](#)

وقد ورد عن الصحابة في تفسير هذه الاية تفاصيل هذا من قبيل هذا من قبيل انه اه ان هو يذكر ما ورد من الخبر الذي جاء في القرآن وبزيد عليه تفاصيل اخرى - [00:33:19](#)

لان احنا عارفين ان قصص القرآن يأتي مجملات قصص القرآن يأتي مجملا زي قول الله سبحانه وتعالى مثلا في سورة يوسف عليه الصلاة والسلام اه لما قال اللي هو الرجل - [00:33:34](#)

لما الملك شاف الرؤية الملك اللي هو اني ارى سبع بقرات سمان لما شاف الرؤية وقال له مش عارف ايه قالوا اضغطوا احلام الروايح

وتأويل احلام العالمية قال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون - [00:33:50](#)

يجوب ايها الصديق احنا عندنا مشاهد كثيرة لم يذكرها القرآن الكريم يعني في مشاهد كثيرة لم يذكرها القرآن الكريم. اللي هي

تفاصيل القصة فكتير من التفاصيل اللي ممكن تكون غير مهمة - [00:34:08](#)

هذه لا يذكرها القرآن الكريم تفاصيل غير المهمة لا يذكرها القرآن الكريم. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول او ربنا سبحانه وتعالى ذكر القصص مجمل ذكر القصص اللي فيه العبر فاحيانا يرد عن السلف تفصيل لهذا القصص. لانه الانسان احيانا بيتشوق الى معرفة

التفاصيل. حتى وان كانت التفاصيل دية غير ايه - [00:34:24](#)

غير مهم. احيانا الانسان بيتشوق الى معرفة التفاصيل حتى ولو كانت هذه التفاصيل غير مهمة قال فقد ورد عن الصحابة في تفسير هذه الاية تفاصيل منا ما روي عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. قال ان موسى عليه السلام لما ورد ماء مدين

وجد عليه امة من الناس يشكوه - [00:34:51](#)

فلما فرغوا اعدوا الصخر على البئر. يعني هم كانوا بيسكنوا في بئر والبئر ده عليه صخرة هم خلصوا وشالوا آآ كانوا شالوا الصخرة

فلما خلصوا حطوا الصخرة ايه مرة اخرى على البئر - [00:35:15](#)

تعادوا الصخرة على البيت ولا يطيق رفع يعني رفع هذه الصخرة الا عشرة ايام فاذا هو بامرأتين تزودان قال ما خطبكما؟ فحدث ذلك

فاتى الحجر فرفعه ثم لم يستق الا ذنوبا واحدا حتى رويت الغنم - [00:35:30](#)

طيب هذه القصة اصلها موجود في القرآن ولا لا هم ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون وجد من دونهم امرأتين

تزودان. لكن سيدنا عمر الخطاب ذكر تفاصيل اخرى للقصة - [00:35:51](#)

ذكر انه في حجر والحجر ده هو خلاص ربنا قال ان هو سقى لهما وجدة من دون امرأتين قال اتى لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير لكن اه اه سيدنا عمر بن الخطاب ذكر ان في حجر والحجر ده لا يطيق رفعه الا عدد معين من الرجال وسيدنا موسى رفع

الحجر وبعدين سقاهم - [00:36:06](#)

الواحد بركة اه من الله سبحانه وتعالى. فهذه التفاصيل وردت في قصة من؟ وردت في رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه

وردت في رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - [00:36:27](#)

وقد ورد تفاصيل اخرى عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم ذكرها المفسرون وتتابع السلف على ذكرها ايضا له طريقة مشي

المرأة وسيدنا موسى قال لها امشي ورايا. الى اخر هذه القصة اللي هي ايه؟ اللي وردت في القرآن الكريم - [00:36:41](#)

الامر الثالث ما ورد في تفسير قوله تعالى او القصة الثالثة ما ورد في تفسير قوله تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكف فلما كفر

قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. يبقى الاول ذكر الخبر مجمع بدون تفاصيل. الثاني ذكر اللي - [00:37:00](#)

هو موجود في القرآن لكن مع زيادة تفاصيل لم ترد في القرآن الكريم التالت انه يحمل على قصة معروفة في كتب السابقين وتجعل

هذه القصة مفسرة للاية على نحو هذه القصة التي يذكرها الشيخ - [00:37:21](#)

في تفسير قوله تعالى والذي ذكره الشيخ في تفسير قوله تعالى كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك اني

اخاف الله رب العالمين. اللي هي قصة برصيص - [00:37:37](#)

المشبوهة يعني قال روى الطبري عن امير المؤمنين علي قال ان راهبا تعبد ستين سنة. وان الشيطان ارداه فاعياه فعمد الى امرأة

فاجنها. يعني اصابها بالجنون ولها اخوة. فقال لاختوها عليكم بهذا القس - [00:37:47](#)

يكفى يداويها فجاؤوا بها. قال فداواها وكانت عنده فبينما هو يوما عندها اذ اعجبته فاتاها فحملت. فعمد اليها فقتلها. والعياذ بالله.

فجاء اخوته فجاء اخوتها فقال الشيطان للراهن انا صاحبه انك اعيتني - [00:38:04](#)

انك اعيتني هو يقول ان الشيطان وان الشيطان ارداه لعلها والله اعلم وان الشيطان ارداه وان الشيطان ارداه فاعياه يعني الشيطان

طلبه فاعياه لكن الشيطان ارداه ديت لعله والله اعلم آآ لعلها ليست صوابا - [00:38:24](#)

وسأراجعها ايضا ان شاء الله تعالى بعد الدرس وانا يعني لم انتبه اليها اثناء التحضير. فان شاء الله سأراجعها بعد الدرس لكن لعلها

والله اعلم وان الشيطان ارداه آآ وان الشيطان اراده. يعني طلبه فاعياه. اعياه - [00:38:54](#)

اعيا الشيطان طلب هذا العابد ان هو يكون في حربه وفي صفه هو ده ده المعنى لكن وان الشيطان ارداه آآ والله اعلم قد يكون فيها نظر. وساراجعها ايضا ان شاء الله - [00:39:13](#)

طيب اه فقال انا صاحبك انك اعبيتني انا صنعت بك اه انا صنعت بك هذا فاطعني انجيك مما صنعت بك اسجد للسجدة فسجد له والعياذ بالله. فلما سجد له قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فذلك قوله كمثّل الشيطان اذ قال - [00:39:29](#)
انسانيك فور فلما تاخذ كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين وكذا ورد عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم ولا ايوّة اراده صح هي هكذا هي ينبغي ان تكون هكذا - [00:39:52](#)
يعني ينبغي ان تكون اراده لكن انا لم انتبه لها حالة تحضير الحقيقة آآ لم انتبه لها الا الان. لكن هي ينبغي ان تكون اراده يعني طلبه نعم الحمد لله - [00:40:08](#)

طيب اه جزاك الله خيرا يا شيخ مازن قال فاطعني انجيك مما صنعت بك. اسجد لي سجدة فسجد له فلما سجد له قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. فذلك قوله كمثّل الشيطان اذ قال انسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك - [00:40:26](#)
فاني اخاف الله رب العالمين وكذا ورد عن ابن مسعود وابن عباس ولا يلزم ان تكون هذه القصة هي المراد بعينها بهذه الاية. لكنها تصلح ان تكون تفسيراً لها. فذكرها هؤلاء الكرام تفسيراً لها والرب كما هو ظاهر - [00:40:45](#)
اجتهاد منهم والله اعلم. كما يلاحظ انهم لم يرفعوا هذه القصة للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يشعر بانه بانه مما تلقوا او عن غيره عليه الصلاة والسلام ولا ضير في حمل الاية على القصة التي هي تمثيل للمعنى الوارد في الاية - [00:40:59](#)
يعني هو يريد الشيخ ان يقول ان حمل الاية او حمل حمل ان حمل الاية على القصة هو من قبيل الاجتهاد. وهو من قبيل المثال. زي ايه؟ حد يعرف يقول - [00:41:17](#)

زي ايه اللي هو من قبيل المثال ايضا هم احسنت احسنت يا اختنا الكريمة صحيح جزاك الله خيرا. زي سبب النزول غير الصالح تنمية هذا هو مراد مرادي سبب النزول غير الصحيح - [00:41:34](#)

سبب النزول غير الصحيح هو مثال في تفسير الاية احسنت بارك الله فيك طيب جميل كما يلاحظ انهم لم يرفعوا هذه القصة وهذا يشعر بانها مما تلقوه عن غيره ولا ضير في حمل الاية هذه الاية على هذه القصة. التي هي تمثيل - [00:41:55](#)
المعنى الوارد في الاية. قال ابن كثير رحمه الله وقد ذكر بعضهم ها هنا قصة لبعض عباد بني اسرائيل هي كالمثال لهذا المثل ربنا ذكر مثل كمثّل الشيطان اذ قال الانسان اكفر آآ الى اخره قال لا انها المراد وحدها بالمثّل. بل هي منه مع غيرها من - [00:42:11](#)
المشكلة له. يعني لو حق المشكلة له. يعني لو حصل لو تصلح كمثال ايضا في تفسير الاية قد نريدها في تفسير الاية قد نوردها في التفسير ده. زي سبب النزول غير الصحيح. ما فيش مانع ان احنا نذكر سبب واثنين وثلاثة واربعة. لان دي كلها من قبيل - [00:42:31](#)
التمثيل وليست من قبيل سبب النزول الصحيح. سبب النزول الصحيح وسيأتي معنا طرق السلف في التعبير آآ ان شاء الله تعالى في التعبير عن التفسير قريبا باذن الله تعالى. في يعني في هذا - [00:42:50](#)

في هذا المبحث قال ولا يقال في هذا في مثل هذا المقام ان هذه اسرائيلية فلا تقبل ولا يقال في هذا المقام ان هذه اسرائيلية فلا تقبل لان المعنى الذي تحمله هذه الاسرائيلية ليس غريباً ولا نكارة فيه - [00:43:06](#)
توجب رده. والحقيقة انه حتى لو كان المعنى غريب فليس ليست كل غرابة منكر ليست كل غرابة منكورة. وقد نبه الشيخ على هذا في شرحه لمقدمة شيخ الاسلام آآ ابن تيمية رحمه الله تعالى انه لا يجوز ان تكون الغرابة لا يجوز ان تكون الغرابة مما يرد الاسرائيليات - [00:43:25](#)

لا يجوز ان تكون الغرابة وحدها مما يرد لاسرائيل. يعني ليس بمجرد ان الانسان يستغرب خبر او يستغرب آآ او يستغرب اسرائيلية اسرائيليات ان ده يدعوه الى ردها لا ان ده يدعوه الى ايه؟ الى ردها - [00:43:50](#)
طيب يقول الشيخ اه لان المعنى الذي تحمله هذه اسرائيل ليس غريباً. ولا نكارة فيه توجب رده. وما دام الامر كذلك فانه يفسر بها.

ويوضح المعنى كما يوضح بغيرها والله اعلم - 00:44:07

وكترت رواية القصص المجملة للقرآن في طبقة التابعين واتباع التابعين وان كان بعض مفسريهم اقل من بعض يعني الملاحظ ان رواية التابعين للاسرائيليات اكثر من رواية ميين اكثر من رواية الصحابة - 00:44:21
وده طبيعي يعني وان كان بعض مفسريهم اقل من بعض لكن الحكم هنا عن جملة مروية عنهم من تفاصيل قصص الالية ومما يلاحظ في بعض المروي عنهم انه مليء بالغرائب خصوصا ما يرد عن السد وابن اسحاق ووهب ابن منبه والكلب ومقاتل ابن سلمة -

00:44:35

والامثلة في هذا كثيرة وسردها يطول. لكن اكتفي بمثال في هذا المقام وهو ما ورد عنه في تفسير قوله تعالى. ولما ورد ماء مديا وجد عليه فتى من الناس يشكون ووجد من دونهم امرأتين تجودان قال ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل - 00:44:56
فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير فقير. الحقيقة انه خلوا بالكم انه قول الشيخ لكن اكتفي بمثال في هذا المقام هذا يعود على وكترت رواية القصص المجملة في القرآن في طبقة - 00:45:16

التابعين واتباع التابعين يعني لعل هذا والله اعلم لاني يعني لا ارى انه ان هذا الكلام يرجع الى انه مليء بالغرائب لانه لا غريب فيما ذكره. هو نفس ما ذكره هو نفس الذي ذكره الصحابة رضي الله عنهم - 00:45:31
عنهم مع تفاصيل يسيرة يعني مع تفاصيل يا سيدي وحتى لفظ المجمل هنا ايضا يمكن ان يعني ان يعدل يعني لو كان لنا تعديل كتاب الشيخ لقلنا ان لفظ المجملة هنا يمكن ان يعدل يعني يمكن ان يحسب - 00:45:49
يقال وكترت رواية القصص المجملة في القرآن الا ان كان عفوا الا ان كان مراد الشهوة كثرت رواية القصص المجملة. يعني رواية القصص المجملة مفصلة يعني رواية التابعين آ تفصيل هذا القصص - 00:46:10

تفصيل هذا القصص. وقول الشيخ لكن اكتفي بمثال في هذا المقام انا سئلت عن المسألة ديت آ في شرح سابق لكتاب التحرير انه ازاى الشيخ يقول انه آ انه ان ده غريب وهو ذكره اصلا عن الصحابة. فلعل هذا يعود الى الفقرة التي تسبق ومما يلاحظ. اللي هي فقدت وكترت رواية القصص - 00:46:26

واضح يعني انتم فاهمين الاشكال وحل ولا لا ها مش فاهمين طيب الاشكال ان هو الاشكال الاشكال اللي انا سئلت فيه انه الشيخ يقول ومما يلاحظ في بعض يقول وكترت رواية القصص المجملة في القرآن في طبقة - 00:46:48
التابعين واتباع التابعين. يعني اتباع التابعين واتباع التابعين بيرووا قصص مفصلة اللي هو القصص التي اجملت في القرآن هم بيرووا تفاصيلها كثير اكثر من الصحابة اه وان كان بعض المفسرون اقل من بعض الى اخره. طيب. ثم قال في فقرة تانية اهيت ومما يلاحز في بعض المروي عنهم انه مليء بالغرام - 00:47:17

كويس كده؟ يبقى احنا عندنا الفقرة اولى معناها ان التابعين واتباع التابعين ييفصلوا كثير في القصص اللي ورد مجمل في القرآن الكريم الفقرة الثانية ان القصص ده ورد فيه كثير من الغرائب - 00:47:41

عندي كده واضح طيب ثم ذكر الشيخ قال والامثلة في هذا كثيرة وسردها يطول. لكن اكتفي بمثال في هذا المقام هل المثال اللي هيكتفي به في هذا المقام؟ يعود على الفقرة الثانية اللي هو ان هو مليء بالغرائب ولا يعود على الفقرة الاولى ان هم بيرووا التفصيل - 00:47:58

بتاع القصص المجمل الذي اراه انه يعود على الفقرة الاولى. لا يعود على الفقرة الثانية. لان ما ذكره الشيخ لان ما ذكره الشيخ ليس فيه غريب واضح كده واضح كده ولا لا - 00:48:18

انا ما كنت لاثير هذا الاشكال الا انه اثير يعني انا سئلت فيه فلذلك يعني ايه احببت ان اثبته له واضح يا اختنا التي سألت طيب اه زي ما امنا الكريمة ذكرت كده ان في قصص بيكون فيه اشياء غريبة واشياء من كرة كمان - 00:48:35
اشياء غريبة واشياء من كرة وامنا الكريمة رغباء ذكر طيب الحمد لله قال ابن جريج حجرا كان لا يطيقه الا عشرة رهط. وده ليس فيه

غريب يعني ان ربنا سبحانه وتعالى يؤتي موسى عليه الصلاة والسلام هذه القوة ذكره الصحابة وده مش فيها حاجة غريبة يعني -

[00:48:57](#)

قال شريح انتهى الى حجر لا يرفعه الا عشرة رجال فرفعه وحده. قال السد رحمهما موسى حين قالتا لا نسقي لا نسقي حتى يصدر

الرءاء وابونا شيخ كبير فاتى الى البئر يعني هو سيدنا موسى ارق له - [00:49:18](#)

ان دول ضعاف وده يعني شهامة موسى عليه الصلاة والسلام اللي عبر عنها يعني الان بالشهامة ان ان موسى عليه الصلاة والسلام آآ

احسن اليهما للضعف اللي هم فيه. لانه ليس هذا هو الاصل ان تخرج المرأة ليس هذا هو الاصل - [00:49:33](#)

لكن اصلا يخرج الرجل. فخرج اه اه فخرجهما كان العلة. فهما ابدوا هذه العلة. قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاية. احنا ما عندناش

هو ان احنا نزاحمهم قالتا لا نسقي حتى من دار الرءاء وابونا شيخ كبير - [00:49:50](#)

مم فسقى لهما. قال السدي رحمهما موسى حين قالتا لا نسقي حتى يصدر الرءاء. وابونا شيخ كبير. فاتى الى البئر فاقتلع صخرة على

البئر كان نفر من اهل مدين يجتمعون عليهم حتى يرفعون - [00:50:09](#)

فسقى لهما موسى دلوا فاروثا غنمهما فرجعتا سريعا وكانتا انما تسقيان من فضول الحيز من فضول الحيز. يعني اللي يفضل بعد

المواشي اللي بتسقي هم بقى بيسقوا بعده فموسى عليه الصلاة والسلام يعني سقى لهما من الماء - [00:50:24](#)

التقى لهما من الماء لا من الفضور قال قتادة رحمه الله تصدق عليهما نبي الله صلى الله عليه وسلم اللي هو سيدنا موسى. فسقى لهما

فلم يلبث ان اروى غنمهما - [00:50:47](#)

قال ابن اسحاق اخذ دلوها موسى ثم تقدم الى السقاء بفضل قوته فزاحم القوم على الماء حتى اخرهم عنه اه ثم سقى لهما فكل هذه

التفاصيل للقصة وليست من قبيل الاية - [00:50:59](#)

هم ليست من قبيل الغريب. يعني ما فيهاش حاجة غريبة ولا كده. صح؟ وانما من قبيل التفاصيل. من قبيل التفاصيل طيب اذا انواع

تفسير السلف خلاصة اللي هو الشيخ ذكره ان انواع تفسير السلف على نوعين. التفسير المنقول والتفسير بالرق - [00:51:16](#)

التفسير المنقول روايتهم تفسير النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو اسمه التفسير النبوي. وروايته من اسباب النزول الصريحة ولها

حكم الرفع وروايات التابعين عن الصحابة وروايات اتباع التابعين عن التابعين. وهذه قد تكون من قبيل النقل - [00:51:36](#)

ان كانت من قبيل التفسير النبوي او اسباب النزول الصريحة قد تكون من قبيل الرأي رأي الصحابي او رأي التابعي واما التبشير بالرأي

فحكايته من اسباب النزول غير الصريحة وما كان له عندهم اكثر من وجه وما اللي هو الخلاف يعني مش الاجماع لان الاجماع -

[00:51:51](#)

اه لا ليس اه الاجماع خلاص انتقل من كونه رأيا. فهو في حجية في حجية التفسير المقبول الذي لا ينبغي اه مخالفته. ما كان له

عندهم اكثر من وجه او ما يربطون به الاية من القصر - [00:52:10](#)

انا عندي كده واضح يا اخوانا ولا فيه سؤال لو حد عنده سؤال ولا حاجة في اللي فات قبل ما ندخل على المسألة الجديدة وطبعا

خلوا بالكم انه انه يعني انا برضه هحل - [00:52:27](#)

احب ان انتم تنتبهوا الى امر ان فكرة الربط بين الاية والقصة ده مهم في تحرير بعض المسائل. انقل لكم بس يعني في ازاى انه انه

ربط الاية بالقصة احيانا الانتباه ان ديت من قبيل المثال لا من قبيل ان لا من قبيل سبب النزول - [00:53:27](#)

بيحل اشكالات ابن عطية في تفسير قوله تعالى ويريد خيانتك فقد خان الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم قال ابن عطية

رحمه الله واما تفسير الاية بقصة عبدالله بن ابي سرح - [00:53:45](#)

عبدالله بن ابي شرح اللي هو اخو عثمان بن عفان من الرضاعة كانوا من كتاب الوحي ثم ارتد آآ وكان آآ يعني ثم يعني اهدر النبي عليه

الصلاة والسلام دمه يوم الفتح ثم آآ يعني قبل النبي عليه الصلاة والسلام توبته - [00:53:59](#)

فيقول واما تفسير هذه الاية اللي هي تفسير اي يريد خيرته خال الله من قبل فامكن منه قال واما تفسير الايات بقصة عبدالله بن ابي

سرح فينبغي ان تحرر فان جلبت - [00:54:15](#)

ركز ركزوا معي كان يركزوا معي فان يعني شوفوا ازاى تنبه المفسر او عشان احنا مش احنا مش بندرس اشياء آآ جاية من الهواء.

حاجات هنعرفها في كتب التفسير قال ابن عطية رضي الله عنه وارضاه - [00:54:27](#)

واما تفسير الاية بقصة عبدالله بن ابي سرح فينبغي ان تحرم فان جلبت قصة عبدالله بن ابي سرح على انها مثال كما يمكن ان تجلب

امثلة في عصرنا من ذلك فحسب - [00:54:44](#)

وان جلبت على ان الاية نزلت في ذلك فخطأ لان ابن ابي سرح انما تبين امره في يوم مكة وهذه الاية نزلت عقيب بدر هذه الاية نزلت

عقوبة ايه؟ بدر - [00:54:59](#)

في التحرير مين دحين نعطي رضي الله عنه ورحمه ايوة ابن عطية بيقول ان ديت قصة جلبت في هذه الاية من قبيل المثال وليس

من قبيل سبب النزول الصريح واضح كده - [00:55:13](#)

ها واضح يا اخوانا؟ اللي بيسمعوا من وراء الشاشات والله اعلم من ورائه هم ده تحرير مهم قيده عنده يعني قيدوا مسل هذا

التحرير في كلام الشيخ على على القصة دي. كلام الشيخ على القصة. ده في تفسير ابن عطية في تفسير قوله تعالى ويريد -

[00:55:31](#)

خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منه في طبعة قطر الجزء السادس صفحة تلتمة ستة وتمانين وتلتمة سبعة وتمانين هذا مهم

جدا انه ان الانسان ينتبه ينتبه ان سبب النزول - [00:55:54](#)

بعض ما يحكى منها انما هو مثال على تفسير الاية. ولا يلزم منه قصر الاية عليه. كما لا يلزم ان يكون هو السبب المباشر من وجود

الاية كما لا يلزم ان يكون السبب المباشر لنزول الاية - [00:56:11](#)

وانه يمكن ان تنزل الايات على الواقع ماشي؟ على الواقع الذي تعيشه ولو كانت بحكاية نزلت هذه الاية في كذا لان ذلك على سبيل

التمثيل لما تشمله الاية لا على انه السبب في نزول الاية. يعني مثلا الجماعة اللي عمالين دلوقتي يعملوا مسلسلات ليصدوا عن سبيل

الله - [00:56:29](#)

فتقول ان ان هؤلاء نزل فيهم قول الله تعالى آآ نزل فيهم قول الله تعالى ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون

عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون - [00:56:49](#)

فده عادي مش فيه اشكال تقول ان الاية ديت نزلت في كذا. زي ما هو ابن عطية حرر في الاية حرر في هذه الاية حاضر ان شاء الله

ها واضح - [00:57:06](#)

واضح كده ولا مش واضح طيب قال حفظه الله تعالى يا مرحب يا شيخ احمد نورت. انت بقى لك كم مرة كذا وحضرت شيخان

الدكتور مصطفى بيقول ونحن نقراً في التفاسير هل يمكن ان نعرف ذلك - [00:57:19](#)

ان القصة مجرد مسال فقط وليست سبب نزول. ما احنا آآ المرة اللي فاتت يا يا دكتور مصطفى احنا ذكرنا ذلك المرة الماضية ذكرنا

ان في اركان نعرف من خلالها سبب النزول الصريح فان لم يكن سبب نزول صريح يبقى سبب نزول غير صريح - [00:57:43](#)

ولا انت ما كنتش حاضر معنا يا مرحب يا شيخ احمد احنا بنستبرك بك يعني طيب قال تنبيه فيما يتعلق بتفسير السلف للمغيبات.

هنقرأ هنقرأ الكلام اللي هو ذكره الشيخ وبعدين اشرح لكم المسألة دي - [00:58:01](#)

بعدين اشرح لكم المسألة دي قال بعض الاخبار الواردة في اليوم الاخر او ما ورد من اخبار اخر الزمان مما اشار اليه القرآن يرد فيها

الاحتمال السابق في القصص فيحتمل انها مما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:22](#)

ويحتمل انهم اخذوه من مصدر اخر والله اعلم ومن الامثلة في ذلك يعني هو يريد ان يخوض. الشيخ يريد ان يقول. خلوا بالكم

تصوروا المسألة ديت هي المسألة ديت بتتكرر كثيرا وانا يعني لم اجد - [00:58:41](#)

نهى شرحا وافيا الا مؤخر يعني لم اجد لها شرحا وافيا الا مؤخر. فتنبهوا لصورة المسألة احنا عندنا بعض الاخبار بعض القصص بعض

الامور بيكون الناظر فيها متشكك هل هذه القصة او هذا الامر او هذا الخبر - [00:58:54](#)

مما اخذ عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعني مما له حكم الرفع لاحظوا مما له حكم الرفع ولا هذا الخبر ليس له حكم الرفع.

وانما هو مسلا مما تلقي عن اهل الكتاب - 00:59:15

مما اخذه الصحابة عن اهل الكتاب رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فيحصل تشكك في المسألة هل ده مأخوذ من النبي عليه الصلاة والسلام ولا ده مأخوذ عن اهل الكتاب؟ هي دي صورة المسألة. طبعا ده مش لازم يكون في القصص بس - 00:59:33

مش لازم يكون في القصص بس ممكن يكون في القصص ممكن يكون في آآ بعض المغيبات بعض الاعمال واضح؟ بعد ما يحصل يوم القيامة لان طبعا المأخوذ عن اهل الكتاب اعم من ان يكون القصص بث - 00:59:49

واهل الكتاب او كتب اهل الكتاب ما بتتكلمش عن القصص بس بتتكلم عن الجنة وبتتكلم عن النار. في مشتركات كتيرة لان الكتب ديت اصلها كلام الرب سبحانه وتعالى كلام الله عز وجل - 01:00:07

توراؤ الانجيل اصلهم كلام رب العالمين سبحانه وتعالى. فبقيت فيهم بقايا من الحق واهل الكتاب كان عندهم علم مما نزل على انبيائهم ما نزل على انبيائهم فكانوا بيتكلموا عن الجنة بيتكلموا عن النار في حق وفي باطل. في اشياء اقرها الشرع واشياء رفضها

الشرع - 01:00:21

فلو لو احنا عندنا اشياء الاشياء ديت تشككنا فيها تشككنا فيه. هل هي مما اخذ عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ ولى مما اخذ عن اهل الكتاب هنعمل ايه في الحالة ديت - 01:00:39

واضح صورة المسألة ولا مش واضحة هم كيجيو معانا الله يصلح حالكم انا عارف معلش ان المسائل احيانا بتكون دقيقة شوية بس معلش يعني هو الدرس احنا قلنا ان الدرس شوية بيرفع مستوانا شوية. يعني انا برفع مستواه ومستواكم مع بعض يعني -

01:00:54

واضح كده الصورة طيب يقول الشيخ بعض الاخبار الواردة في اليوم الاخر او ما ورد من اخبار اخر الزمان مما اشار اليه القرآن. يرد فيها الاحتمال السابق في القصص فيحتمل انها مما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل انهم اخذوه من مصدر اخر والله

اعلم - 01:01:13

ومنها امسية ذلك قوله تعالى فاتقوا النار التي وخوضها الناس والحجارة اعد للكافرين ورد عن ابن مسعود قال هي حجارة من كبريل خلقها الله يوم خلق السماوات والارض في السماء الدنيا يعدها للكافرين - 01:01:34

وفي رواية السدي عن اشياخه عن ابن مسعود دي رواية مشهورة آآ يروي الطبري رحمه الله تعالى آآ بها او يعني يذكر يذكرها الطبري رحمه الله تعالى في تفسيره هي رواية عن السد عن اشياخه عن ابن مسعود وابن عباس اللاتين وناسا من الصحابة وناس من الصحابة

- 01:01:51

ماشي اناس من الصحابة عن ابن مسعود وابن عباس وناس من الصحابة قال اما الحجارة فهي حجارة ممن في النار من كبريت اسود يعذبون به مع النوم فتقييد الحجارة التي وردت في الاية مطلقا - 01:02:13

بحجارة الكبريت الاسود وذكر وقت خلقها من الغيب الذي لا يعلم الا من جهة الخبر لا العقل ان هذا شيء لا يستنبط بالعقل وانما لابد ان يكون من جهة الخبر - 01:02:31

طيب هنا سؤال الخبر دهوت اللي هو معناه ايه قد يكون من النبي تمام الاخت الكريمة بتقول عن الله او رسوله. خبر يعني عن الله او رسوله عبدالرحمن بيقول كنت دكتور عبدالرحمن ولا ايه؟ انا فاكر ان انت كنت دكتور باين ولا ايه - 01:02:46

وبعدين نقول لك يا شيخ عبد الرحمن المهم الشيخ عبدالرحمن بيقول النبي او الاسرائيليات عليه الصلاة والسلام او الاسرائيليين ايوه صح. انا فاكر ان انت دكتور النقل عن النبي عليه الصلاة والسلام. لا مؤاخزة بقى الدكتور عبدالرحمن الدكاترة بيلعبوا - 01:03:12

النبي عليه الصلاة والسلام الله سبحانه وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام الشيوخ عامل ايه عن النبي عليه الصلاة والسلام او عن اهل الكتاب. الخبر يعني النقل. حلو. ماشي. كويس النقل ده اللي هو ايه - 01:03:28

مم النقل ده اللي هو ايه حديث او خبر اسرائيل تمام طيب خلوا بالكم احسنتم كويس يعني معظم الاجابات كده صح. الخبر الا من جهة الخبر الخبر ده ممكن يكون - 01:03:42

مين النبي عليه الصلاة والسلام ممكن يكون من الاسرائيليات لان ده كله اخبار يعني ده كله اخبار يعني ايه خبر؟ الخبر اللي هو ما لا يدرك بالعقل. ما لا يدرك بالعقل. احنا لازم لازم حد يكون قال لنا كده - [01:04:12](#)

لازم نكون تلقيناه هو ده معنى الخبر. ان احنا تلقيناه عن حد الحد ده ما يلزمش ان هو يكون النبي عليه الصلاة والسلام. لأ ممكن يكون قال الكتاب لان ايضا احنا بنروي اخبار اهل الكتاب. صح - [01:04:25](#)

نروي اخبار اهل الجنة واضح طيب قال فتقييد الحجارة التي وردت في الاية المطلقة يعني التي وردت في الاية المطلقة. ربنا سبحانه وتعالى قال فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. ما قالش حجارة ايه - [01:04:41](#)

انما قال فاتقوا النار التي واخذوها الناس والحجارة. فاحنا نقول كده فتقييد الحجارة التي وردت في الاية مطلقة نقطتين بحجارة الكبريت الاسود وذكر وقت خلقها من الغيب الذي لا يعلم الا من جهة الخبر لا العقل. ما هو ده اللي احنا بنشرحه يا اختنا الكريمة. احنا عمالين نشرح في المسألة دي. هنقول دلوقتي ازاى نعرف مصدر الخبر - [01:04:57](#)

لكن احنا بنشرحه لك اه قوله تعالى لان طبعا في في اشياء مميزة يعني اللي هم رووا عن النبي عليه الصلاة والسلام خلاص هياخذ حكم التفسير النبوي. اللي هم صرحوا يعني ان ده منقول - [01:05:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فده ياخذ حكم التفسير النبوي. اللي صرحه انه مأخوذ عن اهل الكتاب فده يأخذ حكم الاسرائيليات. يبقى تبقى تبقى المسألة الشائكة ليه المشككة اللي احنا سميناه مشككة - [01:05:33](#)

ماشى؟ وده اللي احنا بنشرحه فيه دلوقتي. ده اللي احنا بنمازجه وقال وقوله تعالى حور مقصورات في الخيام ورد عن عمر وابن مسعود اه رضي الله عنهما ان الخيام الدر المجور. وعن ابن عباس قال الخيمة لأولؤة اربعة فراسخ - [01:05:46](#)

في اربعة فراسة لها اربعة الاف مصراع من ذهب. آآ الفرسخ آآ حوالي اربعة كيلو وشوية وصف طيب المهم يعني ان هو الفرسخ مقدار مقدار يقطع وصفة خيمة الجنة قد ورد فيها احاديث صحح وهي تشهد لهذا التفسير - [01:06:05](#)

ومن هذه الاحاديث ما ورد آآ في البخاري عن النبي عليه الصلاة والسلام ورد ما رواه البخاري عن النبي عليه الصلاة والسلام قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا - [01:06:30](#)

في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون لا يراهم الآخرون آآ الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فسروا الخيمة بانها الدر المجور ما نقلوش عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:06:42](#)

ولا ربطوا بين الاية والحديد وانا رابطته بين الاية والحديد وده اخبار عن غيب. اخبار عن يوم القيامة. اخبار عن اللي هيحصل في الجنة. فده خبر. طب الخبر ده يا ترى مأخوذ عن اهل الكتاب؟ ولا مأخوذة عن النبي عليه الصلاة - [01:07:01](#)

والسلام صح طيب قال ومن المعلوم ان مثل هذا لا يقال بالعقل لا يقال من جهة العقد بل لابد فيه من الخبر المحض بخلاف بعض الاخبار المجملة التي قد يكون للعقل فيها مدخل من جهة بيان المعنى فيها - [01:07:16](#)

وسياتي مثاله. وهذا النوع قليل جدا في الغيبات. اذ تأتي على سبيل الاجمال ويكتفى فيها ببيان معاني الالفاظ دون التعرض للكيفية الا ما ورد به النص ولم يختلف سيأتي المثال ولم يختلف امر تفسير التابعين واتباعهم لبعض الطيبات عما كان الحال عليه عند الصحابة وقد ورد عنهم تفسير لبعضها - [01:07:34](#)

وحكمها حكم المراسيل والمقطوعات فليست مقبولة على الاطلاق ولا مرفوضة على الاطلاق. بل مرجع ذلك يعتمد على المثال المتكلم فيه ومدى صحته وقبوله من عدمه ومنها ما ذكره الطبري في قوله يوم يقوم الروح حيث اختلف اهل العلم في معنى الروح في هذا الموضوع على اقواله. القول الاول انه جبريل وقد روى عن الضحاك - [01:07:58](#)

والشعبي والقول الثاني انه خلق من خلق الله في صورة بني ادم. وقد رواه عن مجاهد وابي صالح رواه المفسر والاعمى والقول الثالث ان الروح هم بنو ادم وقد رواه عن الحسن - [01:08:20](#)

البسط. وفي طبعا اه ذكر لاقوالهم. يعني المقصود ان الشيخ بيقول ان برضه بتفسير القرآن بالغيبات زي ما حصل من الصحابة فحصل من مين؟ من تابعين طيب يبقى انتم فهتمم كده صورة المسألة ولا لا - [01:08:36](#)

هم فهتم سورة المسألة قبل ان اشرحها ولا لا اهم شيء التصور احنا نتصور المسألة الاول سم نشرح ان شاء الله تعالى المراد منه فان الصورة فقط ما هو ده المراد. المراد ان احنا نفهم الصورة فقط - [01:08:51](#)

الشرح انا هشرحه ان شاء الله طيب خلوا بالكم يا اخوانا احنا عندنا الغيب المراد بالغيب او المراد باقوال الصحابة في الغيبات ترجع الى اربعة امور رئيسة قال الصحابة في الغيبات ترجع الى اربعة امور رئيسة - [01:09:12](#)

وهي اول الاخبار الماضية الاخبار الماضية. طبعا احنا قلنا المرة اللي فاتت لو حد ربنا رزقه يعني ويعرف ان هو يشجر الدرس ولا ايه كده يبعته على البوت بتاع الكناشة ولا على انه القرآن ولا اي حاجة بس ما حدش بعته - [01:09:37](#)

الناس حتى تكون متابعة المهم هو مما استأثر الله العلم به آآ طيب اقوال الصحابة في الغيبات ترجع الى اربعة امور رئيسة وهي الاخبار الماضية اللي هي المتعلقة ببدا الخليفة - [01:09:57](#)

او بدء الخلق يعني بدء الخلق والخليفة واخبار الامم السابقة واخبار الانبياء وما جرى لهم من وقائع وحوادث وعلم خلاص ده الامر الاول من من اقوال الصحابة في الغيبات من اقوال الصحابة في الاله - [01:10:13](#)

بالغيبية الاخبار الماضية اللي هي المتعلقة ببدا الخلق والخليفة واخبار الامم السابقة واخبار الانبياء وما جرى لهم من وقائع وحوادث وعبر الامر الثاني الاخبار المستقبلية الاخبار المستقبلية اللي هي المتعلقة - [01:10:29](#)

بالملاحم والفتن وحوادث اخر الزمان المتعلقة بالملاحم والفتن وحوادث اخر الزمان حوادم اخر الاله؟ الزمان الامر الثالث الاخبار الاخرية الاخبار الاخرية اللي هي المتعلقة بحياة البرزخ واحوال اهل القبور واحوال يوم القيامة من البعث والنشور والحساب - [01:10:55](#)

والجنة جعلنا الله واياكم من اهلها والنار اعادنا الله واياكم منها فاحكام الآخرة هذه لا مدخل فيها للقياس والاجتهاد. ولا للنظر والاحتجال زي الاخبار المستقبلية واخبار الماضية. اخبار الماضية والاخبار المستقبلية. يقول الطبري رضي الله عنه ورحمه العلم بما كان من اخبار الماضيين - [01:11:30](#)

وما هو كائن من انباء الحادثين غير واصل الى من لم يجاهدوهم ولم يدرك زمانهم الا باخبار المخبرين ونقل الناقلين نور الاستخراج بالعقول والاستنباط بفكر النفوس ده كلام الطبري رحمه الله تعالى - [01:11:53](#)

يبقى اذا الاخبار الماضية والاخبار المستقبلية والاخبار الاخرية. وللبرزخ لا مدخل للرأي والاجتهاد فيه. ولا طريق الى معرفتها الا بالتوقيف والبلاغ عن من يأتيه الوحي. كما يقول السيوطي رحمه الله - [01:12:11](#)

الامر الرابع يبقى احنا كده ذكرنا كم ايوه ما شاء الله امنا الكريمة الاستاذة رغداء يعني منتبهة. ما شاء الله تبارك الله الاخبار بثواب مخصوص او عقاب مخصوص يوم القيامة - [01:12:27](#)

الاخبار بثواب مخصوص او عقاب مخصوص طبعا لامنا الكريمة الاستاذة رغداء اكبر منا جميعا. فيعني لها معاملة خاصة وانا اعرفها يعني ما حدش ايه يستغرب ان انا بكلمها فهي اكبر من اكبر واحد فينا - [01:12:48](#)

مقاما وقدرا وسنا ايضا الاخبار بثواب مخصوص او عقاب مخصوص يوم القيامة. على عمل من الاعمال فمقادير امن ربنا يحفظه ويبارك فيه فمقادير ثواب الاعمال لا تعلم الا من طريق التوقيف. ولا تعلم من جهة الاجتهاد - [01:13:05](#)

ولا تعلم من جهة الاجتهاد. يقول ابن عبد البر رحمه الله تعالى الفضائل لا مدخل فيها للاجتهاد والقياس وانما فيها التوقيف وانما فيها التوقيف طيب يبقى اذا الاربعة دول اذا ذكر الصحابي قولاً يتعلق بشيء من هذه الغيبات - [01:13:25](#)

اخبار المستقبلية اللي هي المتعلقة بانباء الملاحم والفتن وحوادث اخر الزمان غير الاخبار الاخرانية ماشي ايوه فاذا ذكر الصحابي قولاً يتعلق بشيء من هذه الغيبات لا يكون مصدره الرأي والاجتهاد بل النقل - [01:13:47](#)

بل النقل لانه يخبر عن شيء لم يشهده ولم يدرك زمانه اولى سبيل الى العلم به الا بخبر او لا سبيل الى العلم به الا لخبر يبقى اذا الخبر الغيبي المحض - [01:14:09](#)

الذي لا يعلم الا عن طريق النقل وهذه القيود يخرج بها ثلاثة امور. انتبهوا هذه القيود يخرج بها ثلاثة امور الامر الاول اجتهاد الصحابي

في فهم الخبر الغيب اجتهاد الصحابي في فهم الخبر الغيبي - 01:14:25

الامر الثاني ما يخبر به الصحابي من باب الكشف والالهام. والرؤى الصادقة هذا يخرج عن ان يكون من اقمار الغيب يبقى اجتهاد

الصحابي في فهم الخبر اللي هو كان الشيخ بيقوله من شوية - 01:14:45

اجتهاد الصحابة في فهم الخبر لا يخرج عن ان يكون اخبارا بالغيب وما يخبر به الصحابي من باب الكشف والالهام هذا يخرج ايضا او الرؤى. هذا يخرج عن الغيب وما يدركه الصحابي بالفراسة اللي هو بنسميه الوقتي استشراف المستقبل هذا يخرج ايضا عن الغيب -

01:15:00

يعني ايه الكلام ده من الاول عاوزين نعرف ايه هو الغيب اللي احنا هنقول انه في ناس بتقول ان هو من اهل الكتاب وفي ناس بتقول

ان هو من ايه - 01:15:27

في ناس بتقول ان هو من جهة النبي عليه الصلاة والسلام ماشي احنا عاوزين نعرف الاول ايه هو ده ما هو ماهيته بقى اكمل ولا انتم

زهقتوا ولا مش فاهمين ولا مش فارق معكم القصة ديت - 01:15:41

يمشي طيب ماشي يعني الحمد لله الامور ماشية طيب ماشي طيب يبقى اذا احنا عندنا ثلاث اشياء ليست من الاخبار بالغيب

عندنا ثلاث اشياء ليست من الاخبار بالغيب الاول اجتهاد الصحابة في فهم الخبر الغيبي - 01:15:59

اجتهاد الصحابة في فهم الخبر الغيبي. زي ايه اجتهاد الصحابة في فهم الخبر الغيبي زي مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال عرضت

علي الامم مش ده هل الصحابة الخبر الغيبي؟ يعني اللي هو قوله الناتج عن اعمال العقل في فهم النصوص - 01:16:27

الواردة ببعض الغيبيات النصوص الواردة ببعض الغيبيات لا تقال الا بالنقد. لكن فهمها ممكن يكون بالعقل. زي ايه قول النبي عليه

الصلاة والسلام في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم - 01:16:53

ف قيل لي هذه امك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله عليه الصلاة والسلام فخاض الناس

خلوا بالكم فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 01:17:08

فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله

وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:17:28

فقال ما الذي تخوضون فيه؟ فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون احنا عندنا هنا حاجتين الحاجة

الاولى الخبر الغيبي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عرض علي الامة فرايت سبعين الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب -

01:17:42

فهم الصحابة بقى اللي النبي عليه الصلاة والسلام صححه بعد كده فهم الصحابة طب يا ترى هم دودي ولا هم دولي ولا هم دولي؟ ده

اعمل لي العقل والرأي. يبقى ليس هذا من قبيل ها - 01:18:01

من قبيل غيبية واضح كده؟ اليس هذا من قبيل الغيبيات واضح كده طيب او مثلا في قوله سبحانه وتعالى آ آ لواح للبر لواح

للبر. قال ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه في قوله تعالى راحة للبشر. قال تلقاهم جهنم - 01:18:14

يوم القيامة فتلفحهم لفحة فلا تترك لحما على عظم الا الا وضعت او او وضعت على العراقيل الا وضعت على العراقيل والعياذ بالله

فهذا ابو هريرة الخبر الغيبي هنا اللي هو لواح للبشر - 01:18:46

لكن كلام ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه تفقه في معنى النص ان النار اهو من قبيل التفسير اهو ان النار تلقى الكفار يوم القيامة

وهذا امر معلوم. ثم تلفحه وهذا يفيد قول الله عز وجل هو واحد - 01:19:08

ثم لا تترك جلدا على عظم وهذا ما يفيد قوله للبشر التي هي الاية؟ التي هي البشرية التي هي البشرية خلاص فده من قبيل التفقه

في معنى النص. ليس من قبيل الاخبار بالمغيبات - 01:19:24

ليس من قبيل الاخبار والاية بالمغيبات خلاص طيب اذكر لكم مثالا تاريخا بقوله تعالى آ او في قول ابن عباس كان في بني اسرائيل

يا عم الشيخ الدكتور مصطفى اصبر علي - 01:19:42

رئيس الصحابي فلا يجوز ان يكون سمعه من اصبر علي والله. هقول لك المسألة بس في الآخر يعني ما تستعجلش العلم. شوفوا يا اخوانا صلوا على رسول الله ما تستعجلوش المعلومة. يعني ما تكونشي متحفز انك انت تعرف في الآخر. احنا عارف انت الجماعة اللي بيسمعوا مسلا اي حاجة يعني مش عاوزين بس - [01:19:59](#)

يعني شبه آآ في مسل هذا المقام اللي هو عاوز يعرف اخر المشهد. اخر المشهد ايه اللي حصل فيه فانت ما تستعجلش يا اخي المشهد. يعني استمتع بما بالعلم. يعني الاستمتاع بالعلم ده امر عظيم. ان الانسان يستمتع بالعلم. بغض - [01:20:22](#)

نزر ايه اللي هيحصل في الآخر يعني ممكن في الآخر احنا ما نعرفشي. يعني ممكن انا اجي اقول لك في الآخر انا ما اعرفش ما اعرفش اجابوب عن السؤال. يا ترى ديت من من هذا القبيل ولا من هذا القبيل - [01:20:40](#)
ممكن انا ما عرفتش يعني ممكن معرفة الاشكال اثاره الاشكال في حد ذاته متعة يعني اثاره الاشكال في حد ذاته استمتاع بالعلم انك انت الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه في فكرة الاستمتاع بالعلم كان يقول لا ما تخافش ما انا عمال اشرح في السؤال عمره ما يطير. يعني انا اصلا - [01:20:51](#)

عمال اشرح السؤال فعمره هيطير. بطبيعي الاشكال في ذهني وانا بحاول ان انا اشرحه لكم. بس انا يعني بازيل انك العوائق اللي ممكن ترد عليك لحد اما نوصل لحقيقة المشكلة. ساعتها بقى هقول لك المشكلة ديت لها حل ولا ما لهاش حل - [01:21:13](#)
فالامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه كان يقول اني لاسمع بالشئ من العلم فاود ان تكون اعضائي كلها اذان لكي تستمتع بالعلم يعني الامام الشافعي بيحكى عن متعته للعلم ان هو بيتمنى ان تكون اعضاؤه كلها زي الودان كده. اللي هي بيلقى بتلقى فيها المعلومة فتستمتع بها - [01:21:32](#)

فلذلك الحرص على الاستمتاع بالعلم غير الحرص على تحصيل المعلومة يعني انا عايز اعرف النهاية يعني في النهاية ايه اللي هيحصل؟ فلأ ما لكش دعوة بالنهاية. يعني اللي اللي عاوز يحضر النهاية يسمع التسجيل بعد اما نخلص - [01:21:53](#)
تلاقي ان في النهاية ايه اللي حصل لكن ما لكن الوقت ما فيش نهاية. الوقت احنا بنحاول ان احنا نتعلمه. احنا بنحاول ان انا اتعلم وانتم يعني ان شاء الله تستفيدوا - [01:22:08](#)

يعني تستفيدوا. فاحنا الاتنين دي عملية تبادلية. فلذلك ما تخافش ان سؤال يطير ولا تخاف من المعلومة تروح. لان هو ده اللي انا بشرحه يعني ماشي كده؟ فلذلك ايه؟ يعني اصبر علي وان شاء الله في الآخر هراضيك ان شاء الله بالآخر - [01:22:20](#)
بس اصبر علي فيقول كان في بني اسرائيل احنا في البيت كلنا في البدايات احنا كلنا في البدايات يا اخواني الكريم ما فيش حد في النهايات ولا حد في المتوسط احنا كلنا لسه بنقول بسم الله الرحمن الرحيم - [01:22:37](#)
لكن على اية حال هي دي فكرة احياء مجالس العلم او احياء العلم في النفوس ده امر مهم ان الانسان يحيي العلم في نفسه يحيي الشغف بالعلم يحيي محبة العلم في نفسه - [01:22:50](#)

مش مجرد ان هو رايح يدور على المعلومة ده حلال ولا حرام؟ حلال الحرام ده شغل الفتن. يعني لما ييجي واحد يستفتي يقول لي طب يا عم الشيخ ده حلال ولا حرام؟ اقول له - [01:23:05](#)

والله ده حلال ده ده حرام. بس وخلص ده خلاص خدوا الحكم ومشى لكن طالب العلم لأ طالب العلم ما ينفعش ان هو يكون منتظر لآخر الايه لآخر المعلومة بس وده بالمناسبة نفس فكرة قراءة القرآن. نفس فكرة الاستمتاع بكتاب الله سبحانه وتعالى - [01:23:15](#)
ان انت وانت بتقرأ في كتاب الله ما يكونش همك زي ما الحسن كان بيقول ما يكونش همك آخر الايه؟ آخر السورة. ان انا عايز اخلص لأ. خل عندك شجر. يعني - [01:23:33](#)

خلي عندك شغف ان انت تتعلم تزيل اشكال تحل مش عارف ايه دي اهم اهم من المعلومة انا ممكن اقول لك المصدر وخلص. يعني ممكن اقول لك المصدر اللي انا برجع له او اقول لك والله راجع الكتاب الفلاني وراجع الكتاب الفلاني -

[01:23:43](#)

وخلص لكن فكرة المجلس او او مجلس التدارس او مجلس العلم اهم اهمية مجلس العلم ليس فقط في المعلوم في ادراك المعلومة

لا اهمية مجلس العلم في الشعور بالعلم في الاحساس به. في الاستمتاع به. 01:24:01 -
بتلقي العلم. هو ده دي فكرة المجلس. وهو ده سبحانه الله اللي نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يكون هذا المجلس كما قال النبي عليه
الصلاة والسلام آآ وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا يعني غشيتهم السكينة حفتهم
الملائكة آآ - 01:24:20

آآ نزلت عليهم الرحمة ذكرهم الله فيمن عنده فهو ده المقصود. المقصود بمجالس علم هو ده. نسأل الله تعالى يعني كما قال هم
القوم لا يشقى ايه؟ لا يشقى جالسون. هم القوم لا - 01:24:40
فلذلك ما تستعجلش ان شاء الله في مسألة المسألة ان شاء الله احنا بنشرحها طيب ولو زهقت عادي ما فيش مشكلة. لو زهقت يعني
يمكن انك انت تستلم يبقى ارجع عشان ايه يا عم الشيخ دكتور مصطفى - 01:24:54
آآ نرجع للمسألة من الاول تاني عشان خاطري المقصود بالغيبيات ذكرناه. المقصود بالغيبيات. ترجع او اقوال الصحابة في الغيبيات
ترجع الى اربعة امور رئيسة. الامر الاول اخبار الاخبار الماضية اللي هي المتعلقة ببداية الخلق والخلقة واخبار الامم السابقة واخبار
الانبياء وما جرى لهم من وقائع وحوادث وعبر - 01:25:13

الامر الساني الاخبار المستقبلية اللي هي المتعلقة بانباء الملاحم والفتن وحوادث اخر الزمان الامر السالس الاخبار الاخروية المتعلقة
بحياة البرزخ واحوال اهل القبور واحوال يوم القيامة من البعث والنشور الى الحساب والجنة ونعيمها والنار وعذابها - 01:25:35
الامر الرابع الاخبار بثواب اه مخصوص او عقاب مخصوص يوم القيامة على عمل من على عمل من الاعمال. طيب فقول الصحابي
الصحابي اذا ذكر الصحابي قولاً يتعلق بشيء من هذه الغيبيات ينبغي الا يكون مصدره الرأي والاجدال - 01:25:52
بل النقد لانه يخبر عن شيء لم يشهده ولم يدرك زمانه او لا سبيل له الى العلم به الا بخير وفي ثلاث قيود هناك قيود يخرج بها ثلاثة
امور اللي هو الخبر الغيبي المحض الذي لا يعلم الا عن طريق النقل يخرج ثلاثة امور - 01:26:12

الامر الاول اجتهاد الصحابي في فهم الخبر الغيب وزكرت لكم امسلة اجتهاد الصحابي في فهم الخبر الغيبي. وكنت ساذكر لكم اه كلام
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان في بني اسرائيل القصاص - 01:26:30
ولم تكن فيهم الدية كان فيهم القصاص ولم تكن فيهم الايه؟ الدين. فهذا ايضا نوع من الاجتهاد في فهم النص. اللي هو في فهم قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص - 01:26:46

في القتلى الحر بالحر والعبد للعبد والانتى بالانتى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء لله باحسان. ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب مالي - 01:26:58

واضح طيب كما كتب على الذين من ايه؟ من قبلكم فده واضح ان هو لا يخبر عن غيبه وانما يخبر عن تفقهه في معنى النص او زي
قول ابن مسعود من مات عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار. قال ابن مسعود وقلت انا
- 01:27:15

من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة. فالكلمة الثانية قالها ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه استنباطا وفهما من الجملة الايه
استنباطا وفهما من الجملة الاولى استنباطا وفهما من الجملة الاولى - 01:27:34
ايه اه يعني ده بس عشان ما ندخلش في المسألة دلوقتي طيب اللي بعد كده الصحابة يبقى احنا قلنا انه ان في ثلاث اشياء احنا قلنا
الخبر الغيبي المحض الذي لا يعلم الا عن طريق النهر. هذه قيود يخرج بها ثلاثة امور. الامر الاول اجتهاد الصحابي في فهم -

01:27:52

خبر الغيب فليس من الاخبار بالمغيبات اجتهاد الصحابة في فهم الخبر الغيبي ليس من الاخبار بالمغيبات الامر الثاني ما يخبر به
الصحابي من باب الكشف والالهام والرؤى الصادقة ليست او ليس من قبيل الاخبار بالمغيبات - 01:28:14
لاني لاني اه اه بعض ما يقوله الصحابة من امور الغيب في الحاضر والمستقبل من الكرامات التي اكرمهم الله بالاطلاع عليه سواء
عن طريق المكاشفة او الالهام او التحديث او الرؤية الصادقة. يعني ايه المكاشفة ديت - 01:28:35

المكاشفة ديت هي حالة هي حالة يصل اليها الانسان الصالح حالة يصل اليها الانسان الصالح. فينكشف له بها بعض امور الغيب انكشف له بها بعض امور الغيب. خلاص وده غير الفراسة - [01:28:53](#)

يعني ده غير الفراسة وطبعا هذا من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفة بانواع العلوم والمكاشفات ماشي - [01:29:13](#)

فلذلك كما يقول الامام ابن القيم رحمه الله المكاشفة الصحيحة علوم يحدثها الرب سبحانه وتعالى في قلب العبد ويطلع به على امور تخفى على غيره. ايوة زي ما حصل زي ما الدكتور عبدالرحمن بيقول زي ما حصل لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - [01:29:32](#)

زي ما حصل لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه طبعا بحس المكاشفات بحس طويل فاحنا مش ايه مش مش هندخل فيه ماشي وطبعا المكاشفات ديت خلوا بالكم اللي هي سارية الجنة. والمكاشفات ديت يقع فيها من الصواب والخطأ نظير ما يقع في الرؤية وتأويلها - [01:29:53](#)

ايها الرواية وليس شيء معصوما على الاطلاق الا ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم. يعني قد يكون قد تكون المكاشفة آآ صحيحة وقد تكون المكاشفة ايه؟ غلط. لكن خلوا بالكم هذه المكاشفات التي تحصل اولياء الله لا يمكن من خلالها الوصول للقصص - [01:30:13](#)

وسير السابقين من الامم ولا ما سيحصل من حوادث اخر الزمن. وانما يكشف لهم بها شيء من الغيب النسبي القديم. زي ما حصل لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [01:30:32](#)

عن رونالدو طيب الامر الثالث ما يدركه الصحابي بفراسته واستشرافه للمستقبل ماشي؟ يعني فيه نوع اخر من اقوال الصحابة اللي يظن انها من الغيبات المحضة لكن هي في الحقيقة من باب بعد النظر من باب الفراسة - [01:30:44](#)

من باب استشراف المستقبل كما نسميه نحن الان كما نسميه نحن الان ان هو من خلال خبرته بالامور من خلال خبرته بالامور يعرف ايه اللي هيحصل مستقبلا. زي مسلا لما جاء واحد للطبري رضي الله عنه وارضاه - [01:31:06](#)

فالطبري يسأله مين اللي تولى الامر عندكم يعني مين اللي صار الحاكم؟ فقال له فلان. قال له مين اللي تولى مش عارف الوزارة؟ قال له فلان. قال له مين اللي تولى الشرطة؟ قال له فلان. فقال له هذا امر لك - [01:31:24](#)

قال له الموضوع ده لا يتم مش هيتم فالراجل استغرب هو فعلا شوية والموضوع اتفضل فسأل الطبل رحمه الله تعالى قال له يعني انت ليه قلت ان ده لا يتم؟ وهو فعلا ما تمش. عرفت منين - [01:31:34](#)

الطبري قال له ان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه. واحنا في زمان سوء فما ينفعش الناس الطيبين الصالحين دول يفضلوا ماسكين يعني. لازم يعني لازم الفترة التنفيسة وخلاص هو هيجي حد ثاني يعني - [01:31:50](#)

فالفكرة ان دائم من باب الايه ومن باب الفراسة يعني من باب استشراف ومن باب استشراف المستقبل وله امثلة ايضا من فعل الصحابة اه رضي الله تعالى عنهم ارضاهم ماشي - [01:32:06](#)

زي مثلا اذكر لكم مثال. زي قول النبي عليه الصلاة والسلام آآ فيما رواه ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. قال قال رسول الله صلى الله تمام ما امرت بتشبيد المساجد. قال ابن عباس لا تزخرفنها - [01:32:31](#)

كما زخرفت اليهود والنصارى. فده نوع من انواع الاستشراف بالله عز النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هو ده مش هيحصل لكن ابن عباس تشرف ان اتباع الامة لسنن من كان قبلها الى اخره هيحصل منهم نفس اللي حصل من بني اسرائيل - [01:32:46](#)

يبقى اذا عرفنا الاخبار التي تكون تكليف او عرفنا الاخبار التي تكون من قبيل الغيبية ولا لا هم اللي هي الثلاثة اللي هي الاربعة اللي احنا ذكرناها وهنطلع بالقيود الثلاثة اللي احنا نطلعهم بالقيود - [01:33:00](#)

فيها الدكتور مصطفى معي ولا مش معي؟ عشان هنيجي للقطة الاخيرة اهي ها طيب تكييف قول الصحابي في الغيبات العلماء اختلفوا في تكييف قول الصحابي في الغيبات ولهم اتجاهان في هذه المسألة - [01:33:22](#)

لهم اتجاهاً في هذه المسألة الاتجاه الاول ان هذه الاقوال لها حكم الرفع ان هذه الاقوال لها حكم الرفع وقال بهذا من العلماء ابو جعفر الطحاوي والجصاص وابو عمرو الداني وابن مطال والبياقى وابن عبد البر وابو الوليد الباجي ونصره الحافظ العراقي والزرکشي والحافظ ابن - [01:33:42](#)

ابن حجر رحمة الله على الجميع ماشي؟ قالوا ان الصحابي الجماعة دول يعني اللي قالوا ان الاقوال ديت لها حكم الرفع قالوا ان الصحابي ما ينفعش او لا يمكن ان يتكلم في الغيبات برأيه واجتهاده - [01:34:02](#)

ماشي وينبغي ان هو يكون اخذها عن النبي عليه الصلاة والسلام وقال انه قالوا ايضا انه ليس كل ما يرويه الصحابة من اخبار وقصص الماضيين مأخوذ عن اهل الكتاب. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يحدث اصحابه كثير عن قصص بني اسرائيل وما - [01:34:18](#)

لون من عجائب وقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا اخبر الصحابة باحداث اخر الزمان تفصيلا. فما فيش مانع ان الصحابة يكونوا عارفينه وقالوا ان الصحابي قد يروي ما سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام دون ان ينسبه له - [01:34:36](#)
اما تورعا لعدم ضبط اللفظ او اتكالا على علم السامع انه ما ينفعش يقول الكلام ده الا اذا كان رواعا مين؟ عن النبي عليه الصلاة والسلام. ده الاتجاه النون الاتجاه الاول - [01:34:51](#)

الاتجاه الثاني ان هذه الاقوال من الحديث الموقوف من الحديث الموقوف يعني من الاحاديث التي ليس لها حكم هم ليس لها حكم الرب ليس لها حكم فلا تعد في حكم المرفوع للنبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:35:03](#)

ماشي وهذا ما يفهم من اطلاق كلام الامام الشافعي رضي الله عنه ورحمه وتبناه ابن حزم الظاهري ونسبه لعامة السلف وقالوا ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يأخذوها عن اهل الكتاب ويسمعون منه - [01:35:23](#)

بل ويقرأون في كتبهم فلا يبعد ان تكون هذه الاخبار والروايات مما سمعوه عن اهل الكتاب وبما ان هذا الاحتمال قائم فليس لنا ان نجزم بكونها مأخوذة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:35:43](#)

الامر الثاني انه ليس لنا ان ننسب للنبي عليه الصلاة والسلام شيئا لم يحكيه الصحابة عنه سماعا بالظن الامر الثالث انه من المستبعد ان يكون الصحابي سمع هذا القول من النبي عليه الصلاة والسلام - [01:35:58](#)

ويبقى دهره اجمع يحدث به ولا ينسبه للنبي عليه الصلاة والسلام ولو مرة واحدة ولا يروى من طريق صحابة اخرين مرفوعا الامر الرابع ان الصحابي ربما تكلم بالرأي والظن في بعض ما يظن انه لا يدرك الا بالعقل - [01:36:13](#)

ماشي فيعني بعض ما يتبادر للذهن انه من الغيب الذي لا يدرك بالرأي قد يكون الصحابي قاله ظنا اما بناء على فهم له لنص شرعي معين او اجتهدا منه في تنزيل النص على هذه الصورة او على سبيل الوهم والخطأ - [01:36:31](#)

او على سبيل الوهم والايه؟ والخطأ يبقى اذا الصحابي لم يقل هذا القول اللي هو خبر غيب محض بالرأي والاجتهاد. لان الباب ده وقف على السمعيات لكن هذه الاقوال المأثورة عن الصحابي في هذا الباب لا تخلو من احد احتماليين - [01:36:54](#)

لا تخلو من احد احتماليين ان يكون الصحابي اخذها عن النبي عليه الصلاة والسلام سواء بالسمع منه مباشرة صلى الله عليه وسلم او بالسمع ممن سمع منه الامر الثاني ان يكون الصحابي اخذها عن اهل الكتاب او شيء من صحفهم وكتبهم - [01:37:12](#)

سواء بالسمع مباشرة او بالسمع ممن سمع او بالسمع ممن سمع آآ منه واضح كده والاحتماليين دول متوازيين هذان الاحتمالان متوازيان هذان الاحتمالان ايه متوازية. خلاص ليه متوازيان لان الغيبات المتعلقة بما كان وما سيكون في هذه الدنيا باب -

[01:37:30](#)

مشارك بيننا وبين اهل الكتاب ترك بيننا وبين اهل الكتاب بلد اهل الكتاب من التفاصيل الدقيقة والاخبار المستفيضة عن الماضين ما يزيد اضعافا عن الموجود في شريعته وايضا اللي يخلي الاحتماليين دول متوازيين - [01:38:01](#)

ان الصحابة تسامحوا في الرواية عن اهل الكتاب فلا يمكننا التمييز بينما سمعوه منهم وما سمعوه من النبي عليه الصلاة والسلام الا ببيان واضح منه وما لم يسند الصحابي القول من خبره به فليس لنا ان نسند نحن بالايه - [01:38:24](#)

بالظن وايضا لا يكفي ان يكون الصحابي ممن لم يعلم عنه الاخذ عن اهل الكتاب لالغاء الخيار الثاني ان هو يكون اخذه بعض اهل الكتاب لان الصحابي وان لم يسمع منهم مباشرة فقد سمع من الصحابة الآخرين ممن يسمع من اهل الكتاب ومثل هذه الاخبار يتم التداول والتناقل لها - [01:38:43](#)

ماشي؟ والنفوس البشرية يعني جبرت على الولوج البالغ والشغف الشديد بمعرفة الامور الغيبية واضح طيب لكن خلوا بالكم لو احنا وجدنا خلوا بالكم يا اخوانا لو احنا وجدنا معنى الاثر - [01:39:07](#)

معنى الاثر. مروي عن النبي عليه الصلاة والسلام من طريق صحابة آخرين. دي ضوابط عامة محدثات عامة. واحنا قلنا الاول ان الموضوع متوازي الاحتمالات متوازية لكن فيه ضوابط تخلينا نقول ان ده من قبيل ما اخذ عن النبي عليه الصلاة والسلام وده من قبيل ما اخذ عن اهل الكتاب. ويبقى امور - [01:39:26](#)

مشتبهة ستأتي تأتي كيفية التعامل معها لو وجدنا معنى الاثر مروي عن النبي عليه الصلاة والسلام من طريق صحابة آخرين او مروي عن علماء اهل الكتاب او مستورا في كتبهم - [01:39:46](#)

فهذه القرائن قوية تساعد على ترجيح احد احتمالين صح يبقى اذا وجدنا ضوابط اهي هنحط ضوابط وبعدين سنلخصها لكم ايضا يبقى اذا اذا وجدنا معنى الاثر مروي عن النبي عليه الصلاة والسلام من طريق صحابة آخرين - [01:40:02](#)

او مروي عن علماء اهل الكتاب او مستورا في كتبهم فهذه قرائن قوية تساعد على ترجيح احد الاحتمالين واذا تضمن الاثر امورا كثيرة من الغرائب والمناكير هذه قرينة قوية على كونه تلقاه عن اهل الكتاب. بس خلوا بالكم ان هي امورا ايه - [01:40:25](#)
كثير من الغرائب والمناكير مش مجرد الاستغراب العالم مش مجرد الاستغراب العام واذا كان الخبر او ظاهر الخبر مخالف للمرفوع يعني مخالف لما ثبت رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:40:51](#)

او مخالف لاقوال كثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم هي ايضا من القرائن التي ترجح انها لم تؤخذ عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انها لم تؤخذ عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:41:13](#)

واضح كده ها واضح كده؟ واضحة القرائن ديت ولا مش واضحة ها يا دكتور مصطفى واضحة طيب ستبقى بعض الامور على ايه على ايه يا مولانا ستبقى بعض الامور على الاشتباه - [01:41:34](#)

فماذا نفعل في هذه الامور اللي تبقى على الاجتماع ماذا نفعل فيها ماذا نفعل في هذه الامور التي تبقى على الاشتباه؟ خلوا بالكم لا مش هنتوقف ولا حاجة انت عاوز تريخ نفسك شكلك يا دكتور مصطفى. يعني واضح كده ان انت عايز تريخ نفسك من الاول -

[01:42:13](#)

خلو بالكم نعمل ايه في الفكرة دي الحقيقة ان هذه المسألة مسألة دقيقة جدا ومشتبهة ماشي؟ المسألة ديت مسألة دقيقة جدا

ومشتبهة يقول للشيخ عبدالرحمن المشد يعني وانما اذكر لكم مثلا لان هو اللي درس - [01:42:35](#)

المسألة ديت عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يقول في الجزء الثاني صفحة تمنمية وسبعين من كتابه المفسرون من الصحيح انا هحط لكم الروابط رابط المصادر ان شاء الله النهاردة نعطها باذن الله - [01:43:04](#)

ما عطيناك المرة اللي فاتت لان احنا كررناه. لكن حطها المرة دي ان شاء الله يقول الشيخ عبدالرحمن المشاد جمعت من تفسير الصحابة رضي الله عنهم ما ظهر لي احتمال - [01:43:17](#)

احتمال كونه من اخبار بني اسرائيل وجمعت من تفسيرها ايضا ما ظهر لي احتمال ايمان رفعه ماشي؟ وحاولت حل هذا الاشكال.

يعني حل الاشكال انه كيف يمكن التفريق بين اخبار الصحابي بامر غيبي لا مجال للرأي فيه - [01:43:28](#)

وليس به قرينة لان لو في قرين خلاص وليس به قرينة تقوي احتمال الاخذ له عن بني اسرائيل وبين اخبار الصحابي بامر الغيب لا مجال للرأي فيه وله حكم الرفع - [01:43:47](#)

يقول جمعت من تفسير الصحابة ما ظهر لي احتمال كونه من اخبار بني اسرائيل وجمعت من تفسيرهم ايضا ما ظهر لي احتمال رفعه وحاولت حل هذا الاشكال فوجدت ضد اه فوجدت اه - [01:44:01](#)

ليس فوجدت ان ضبطه ليس بالامر الحين ان ضبطه ليس بالامر هين. بل يحتاج الى دراسة كل رواية على حدى سنداً ومتمناً للخروج بنتيجة سليمة وتأتي قضية اخرى فيما يحتمل الرفع - [01:44:18](#)

الا وهي النظر فيما يمكن فيه الاجتهاد وان كان ظاهره عدم امكان الاجتهاد وهذا يحتاج الى خريج عارف بالاصول وطرق الاستنباط ثم انني لا يمكنني حتى محاولة دراستي على سبيل التعلم في هذه اللامحة اليسيرة من خلال البحث - [01:44:37](#)

الا انني ومن خلال نظرة سريعة في هذه المرويات وجدت ان الفت النظر الى عدة اعتبارات تتعلق بهذا الاشكال وهي اولاً لابد من التثبت والتأني في الحكم على الاثر بالرفع حكماً لان التسرع فيه او الحكم عليه بغير علم وبحث كاف من الكذب - [01:44:56](#) على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعني يعني كما ذكر يعني ايه وان كان ده فيه بعض الشدة يعني لكن على اية حال ان هو المقصود صح. المقصود انه لابد من التثبت والتأني في حكم على الاثر بالرفع حكمه - [01:45:14](#)

الامر الثاني ان الحكم على اثر موقوف بالرفع حكماً يشترط فيه الصحة. لازم يكون صحيح مدهيل. ثم ينظر بعد ذلك هل برفعه ام لا؟ ام ان هناك قرائن تدل على احتمال اخذ الصحابي رضي الله - [01:45:32](#)

اه عنه له عن بني اسرائيل بخلاف الاسرائيليات. فالنظر في متنها لا في سندها احنا لما نتعامل مع الاسرائيليات بنتعامل مع ابيه مع المتن ما بنتعاملش مع السبب. لان انا ما جيتش فيه سند اصلاً - [01:45:48](#)

الامر الثالث انه يقوي احتمال رفع الخبر حكماً ان يصح مرفوعاً عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم يروى بلفظه او قريباً منه وقوفاً عن نفس الصحابي الذي رواه مرفوعاً او عن غيره. وهذا حتى اذا لم يكن الاثر غيبياً. ويصوغ الاجتهاد فيه - [01:46:01](#)

رواه الصحابي موقوفاً بلفظه المرفوع او قريباً منه او رواه غيره كذلك فان هذا يقوي احتمال السماع من النبي صلى الله عليه واله وسلم الامر الرابع انه يقوي احتمال كون الرواية من اخبار بني اسرائيل ان توجد قرينة تدل على ذلك - [01:46:21](#)

ومن هذه القراء الميالي ان توجد للرواية في مصدر من مصادر اهل الكتاب او ان يروي الخبر احد علماء اهل الكتاب الذين دخلوا في الاسلام كعبد الله ابن سلام ويضعف احتمال كون الرواية من اخبار بني اسرائيل عدة امور - [01:46:42](#)

الامر الاول ان يكون الخبر عن حادثة تاريخية خاصة بالعرب عاصرها الصحابة او كانت قريبة من عصرهم. او ان يثبت كون الخبر من الاساطير التي وضعها الكذابون او ان يثبت كون الخبر من الاساطير التي وضعها الكذابون. طبعاً ذكر امثلة على ذلك وفي كلامه -

[01:46:57](#)

يعني مناقشة آآ ذكرها الشيخ اه الدكتور عمار الصياصنة في كتابه المرفوع الحكمي فالمقصود ان خلاصة المسألة عشان الدكتور مصطفى ما يزعلي ان الموضوع ده او ان هذا الموضوع مشتبّه جداً ويحتاج الى دراسة كل مثال على ايه؟ الى دراسة كل -

[01:47:19](#)

مثالاً على حدة وان يقوى احتمال الرفع بالقرائن او يقوى احتمال الاخذ عن بني اسرائيل بالايه؟ بالقرار او يقرأ الاخذ عن بني اسرائيل بالايه؟ بالقرار هذا يعني نكتفي بهذا القدر - [01:47:42](#)

آآ والمرة القادمة ان شاء الله تعالى يعني نأخذ حجية اه تفسير السرح وان كنا قد اشرنا آآ اليه سابقاً لكن ايضاً ان شاء الله اه نذكر لكم بعض ما يتيسر ان شاء الله وقتها هذا جزاكم الله خيراً - [01:47:59](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [01:48:16](#)